مؤتمر مسيحي بالقدس يشجب التبرئة



زيارة الحسين لفرنسا تثير قلق اسرائيل

المنطقة المحتلة — قالت جريدة هابوكر اليهودية ان اسرائيل لا تستطيع ان تقف موقف اللامبالاة بالنسبة لزيارة الحسين الى فرنسا . وبعد ان اشادت الصحيفة بعلاقات اسرائيل مع فرنسا قالت ولكن هذه العلاقات لا يمكن ان تمنع فرنسا من اقامة علاقا ودية مع العرب ، واضافت انه من المعتقد ان المحادثات الاردنية الفرنسية دارت حول الامور الاقتصادية . . .

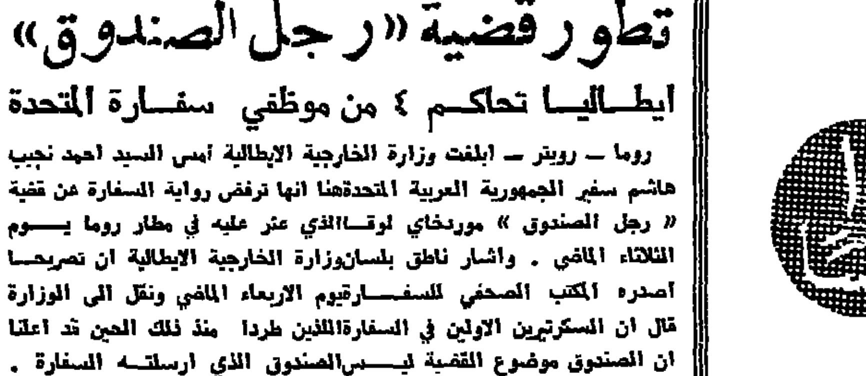


المنار

يومية سياسية مستقلة

الاثنين ١٩ رجب سنة ١٣٨٤ هـ — ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٦٤ م — رقم العدد ١٣٧١ — السنة الخامسة

AL-MANAR Daily Newspaper Jerusalem - Jordan Monday 23 November 1964 - Vol 1371



تطور قضية «رجل الصندوق»

ايطاليا تحاكم ٤ من موظفي سفارة المتحدة

روما — رويتر — ابلغت وزارة الخارجية الايطالية امس السيد احمد نجيب هاشم سفير الجمهورية العربية المتحدةهنا انها ترفض رواية السفارة عن قضية « رجل الصندوق » موردخاي لوقاالذي عثر عليه في مطار روما يوم الثلاثاء الماضي . واشار ناطق بلسانوزارة الخارجية الايطالية ان تصريحا اصدره المكتب الصحفي للسفارةيوم الاربعاء الماضي ونقل الى الوزارة قال ان السكرتيرين الاولين في السفارةاللذين طردا منذ ذلك الحين قد اعلنا ان الصندوق موضوع القضية ليسالصندوق الذي ارسلته السفارة . واعلنت الوزارة امس ان السيد هاشم

التتمة على الصفحة السادسة

ديغول يحذر من الاعتماد على اميركا — رسالة من ارهارد لأشكول

عارف يهدد بالاعتراف بالمانيا الشرقية اذا اعترفت "بون" باسرائيل

مشاورات لعقد مؤتمر ديني كبير في القدس لاستنكار تبرئة اليهود

النواب المسيحيون يطالبون بالغاء القرار — اجتماعات شعبية في كل مكان لشجب قرار المجمع المسكوني

عمان — تداعى رجال الدين المسيحي في الاردن والشخصيات البارزة لاستنكار قرار المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من مقتل السيد المسيح وتؤكـد «المنار» بان المشاورات الجارية تستهدف عقد مؤتمر ديني كبير في القدس يضم جميع رجال الدين العرب والشخصيات المسيحية في الوطن العربي لاستنكار هذا القرار وبالوقت ذاته بعث الاعضاء المسيحيون في مجلس الامة الاردني بالبرقية التالية الى قداسة البابا هذا نصها :

«نحن الممثلين للطوائف المسيحية في مجلس الامة الاردني نستنكر بشدة قرار

التتمة على الصفحة السادسة

رأي المنار

المانيا بين شبح النازية وتسلط اسرائيل

تتعرض حكومة المانيا الغربية اليوم لحملة عنيفة من صحافة اسرائيل ونوابها ومن اجهزة دعايتها المنبثة في العديد من دول العالم .

والسبب في هذه الحملة الظالمة ان حكومة المانيا تريد ان تكون منطقية وواقعية وانسانية . وكل جريمتها في نظر اسرائيل انها رات بانها لا تستطيع المضي في ملاحقة رجال العهد النازي الى ما لانهاية . فقررت أن تضع حدا للقانون الذي يبيح محاكمة النازيين في ايار سنة ١٩٦٥ ، واستنفرت قواتها في الداخل واصدقاءها في الخارج لمساعدتها في القبض على النازيين تمهيدا لمحاكمتهم قبل التاريخ المذكور .

وقبل أن تخطو الحكومة الالمانية هذه الخطوة استفتت الراي العام في بلادها حتى تقطع الطريق على أي معارضة محتملة من جانب اسرائيل . وكانت النتيجة أن ٧٦٪ من الرجال و٦٣٪ من النساء صوتوا الى جانب الكف عن ملاحقة النازيين بعد التاريخ المحدد .

ولكن اسرائيل لا يرضيها أن تتصرف الحكومة الالمانية بوحي من ارادة الشعب الالماني بل تريد أن تحكم المانيا من تل أبيب . والعدالة في مفهوم اسرائيل تختلف عنها في مفهوم بقية شعوب العالم . وما دامت التورات تتحدث عن ملاحقة خصوم « الشعب المختار » حتى الجد السابع ، فلا بد أن يلاحق النازيون ابد الدهر حتى يبلغ التشفي الاسرائيلي منهم مبلغ الري والشبع .

●●●

نحن لا ندافع عن مجرمي الحرب النازيين . ولكننا نعتقد أن لكل شيء حدودا . فاذا ما علمنا ان هؤلاء كانوا ينفذون تعليمات الدولة التي يعيشون في ظلها ، تماما كما نفذ الجنود الاسرائيليون جريمة كفر قاسم ومذبحة دير ياسين بامر السلطات ، وجدنا أن العدل قد اخذ مجراه بالنسبة للنازيين سواء من أعتقل منهم وحوكم ، أو من اختفى عن الانظار وظل يعيش في قلق ورعب قاتلين طوال تسعة عشر عاما كاملة . فاذا ما اضفنا الى هذه الحقيقة أن حوافز اسرائيل وراء المطالبة باستمرار ملاحقة النازيين غايتها الاستمرار في ابتزاز أموال الشعب الالماني باسم المظالم النازية ادركنا ان هذه الحوافز لا صلة لها بالانسانية أو العدالة ، لان العادل لا يظلم غيره ، وتاريخ اسرائيل كله قائم على الظلم !

●●●

ان المانيا الغربية التي قضت على الاستبداد النازي مدعوة اليوم للتخلص من هذا الاستبداد الاخر الذي نبت على قبره ، ونعني به استبداد اسرائيل .

ولسنا ندري كيف يمكن لشعب أن يمارس حريته كاملة بينما تحاول فئة مستغلة ان تتسلط عليه بان تبعث أمامه باستمرار كل أشباح الماضي الذي يحاول أن ينساه .

بحث شئون المواطنين ومطالبهم

في اجتماع الحكام الاداريين برئاسة دولة التلهوني

عمان — ترأس دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء اجتماعا للحكام الاداريين وقادة المناطق في الالويـة بدار رئاسة الوزراء امس .

وقد حضر الاجتماع السيد محمد نزال العرموطي وزير الداخلية والفريق حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة وامير اللواء حكمت مهيار مدير الامن العام وقد استغرق هذا الاجتماع زهاء الساعتين .

وصرح السيد محمد نزال العرموطي

التتمة على الصفحة السادسة

آخر ساعة

وشنطن — في برقية عاجلة لوكالة الاسيوشيتدبرس من مقر الامم المتحدة ان الولايات المتحدة لفتت انظار مجلس الامن الدولي ليلة امس الى ان الوضع القائم الان في الكونغو ينطوي على خطر

التتمة على الصفحة السادسة

الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج

عمان — اصدر دولة رئيس الوزراء امس البلاغ الرسمي التالي :

« يصادف ذكرى الاسراء والمعراج الشريف ، يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ رجب سنة ١٣٨٤ هجرية الواقع ١ كانون الاول سنة ١٩٦٤ ميلادية . واحتفاء بهذه المناسبة الكريمة ، تعطل الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة أعمالها في اليوم المذكور . »

فيصل يشيد بكفاح المغرب

عمان — اقليمية — ذكر راديو مكة ان جلالة الملك فيصل استقبل امس وفدامغربياهناه بارتقائه عرش السعودية برئاسة السيد ادريس محمدي رئيس الديوان الملكي المغربي . وكان الوفد قد وصل الى الرياض في منتصف ليلة امس الاول . وقال الراديو ان السيد محمدي نقل الى جلالة الملك فيصل تهاني جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب واكد حرص حكومته على توثيق العلاقات الطيبة بين البلدين .

وذكر الراديو ان جلالة الملك فيصل رد بقوله ان المملكة السعودية تعتبر المغرب الشقيق رغم بعد المسافة بين البلدين زميلا في الكفاح العربي في سبيل الاهداف الواحدة .

« يرضى القتيل وليس يرضى القاتل » !

المنطقة المحتلة — صرح ناطق بلسان كبير الحاخامين في اسرائيل الى جريدة البوست الصهيونية ، في تعليق على القرار المسكوني بتبرئة اليهود ، بقوله ان الحاخام الاكبر ليس في وضع يستطيع معه التعليق على قرار المجمع المسكوني بالنسبة لليهود قبل ان يصبح القرار المذكور جزءا من عقيدة الكاثوليك بعد ان يصدقه البابا ، واضاف الناطق

التتمة على الصفحة السادسة

سمو نائب الملك يهنىء الرئيس حلو

عمان — بعث حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد المعظم نائب جلالة الملك المعظم ببرقية التهنئة التالية الى فخامة الرئيس شارل حلو بمناسبة احتفال لبنان بعيد استقلاله .

« حضرة صاحب الفخامة الرئيس

التتمة على الصفحة السادسة

العالم العربي يستنكر القرار

مسيحيو دمشق يطالبون بالانسحاب من المجمع

كما كان رد فعـل قرار المجمع المسكوني في الاردن صريحا وصارما في استنكار القرار ، كذلك كان الصدى في البلاد العربية .

ففي دمشق ناشد المسيحيون العرب في سورية رؤساءهم الروحيين وخاصة الشرقيين منهم الانسحاب من المجمع المسكوني الفاتيكاني احتجاجا على قرار المجمع تبرئة اليهود من دم المسيح وبعث المسيحيون العرب هنا ببرقية استنكار الى المجمع وجميع بطاركة

التتمة على الصفحة السادسة

قبل عبد الناصر دعوة لزيارة المانيا

القاهرة — ابلغ رئيس مجلس النواب في المانيا الغربية الصحفيين

التتمة على الصفحة السادسة

عارف يهدد بالاعتراف بالمانيا الشرقية اذا اعترفت حكومة بون باسرائيل

بغداد — اقليمية — اعلن الرئيس عبد السلام عارف في مقابلة تلفزيونية مع مندوب اذاعة كولون ان العراق سيعترف بالمانيا الشرقية اذا اعترفت المانيا الغربية باسرائيل .

وكان الرئيس عارف يرد على سؤال لمندوب اذاعة كولون حول العلاقات بين العراق والمانيا الغربية ضمن

التتمة على الصفحة السادسة

زعيم اميركي يشيد بالحسين

موقف الحزب الاشتراكي الاميركي من قضية فلسطين

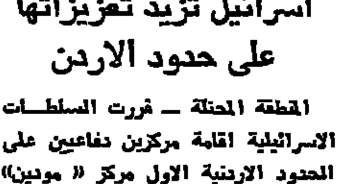
القدس — وصل الى القدس امس المستر صموئيل فريمن نائب رئيس الحزب الاشتراكي في الولايات المتحدة الاميركية في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام في نطاق جولة للاقطار العربية بتوجيه من جامعة الدول العربية لدراسة التطورات الاشتراكية في بلادنا وذلك من أجل تاليف كتاب عن هذا الموضوع وقد زار امس السيد طاهر الشهابي مدير مكتب مطبوعات القدس حيث زوده السيد الشهابي بالمعلومات الكافية عن نهضة الاردن وازدهاره وكان المستر صموئيل قد زار الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسورية وسيزور لبنان ومنه يعود الى بلاده وقد اعرب لمندوب « المنار »

التتمة على الصفحة السادسة

اللجنة التنفيذية تجتمع السبت القادم بالقدس

القاهرة — صرح السيد احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس بان اللجنة التنفيذية

التتمة على الصفحة السادسة



اسرائيل تزيد تعزيزاتها على حدود الاردن

المنطقة المحتلة — قررت السلطات الاسرائيلية اقامة مركزين دفاعيين على الحدود الاردنية الاول مركز « مودين » او مستعمرة مودين على الحدود الاسرائيلية الاردنية شرق اللد ، والثاني مركز بيرانيت شمال غرب صفد على الحدود .

وقد وافقت وزارة الدفاع الاسرائيلية على ذلك في الاسبوع الماضي .

هذا وباقامة هاتين المستعمرتين الدفاعيتين سيبلغ عدد المستعمرات ٣٠ مستعمرة .

وتضع السلطات الاسرائيلية الخطط لاقامة مراكز دفاعية اخرى احدها على جبل جرمق اعلى جبل في فلسطين المحتلة . والمعروف ان المتطوعين اليهود من الشباب والشابات هم الذين يقومون بهذه الاعمال .

أضواء على الأحداث

هل تعلن الامم المتحدة افلاسها ؟

بقلم معلق « المنار » السياسي

اعلن بونانت سكرتير الامم المتحدة خلال هذا الاسبوع ان المنظمة الدوليه تواجه عجزا خطيرا في ميزانيتها قد يؤدي بها الى اعلان افلاسها التام في صيف العام القادم ، ذلك اذا لم تدفع الدول الكبرى الالتزامات المستحقة عليها والتي تاخرت في دفعها حتى الان .

ويبلغ العجز في ميزانية الامم المتحدة ١١٣ مليون دولار منها ٥٦ مليون دولار مستحقة

(التتمة على الصفحة الخامسة)

عفلق يعود الى دمشق اليوم

دمشق — اقليمية — صرحت مصادر مسؤولة في حزب البعث العربي الاشتراكي ليله امس بان السيد ميشيل عفلق الامين العام للحزب سيصل الى دمشق اليوم قادما من اوروبا الا اذا حالت العوامل الجويه دون وصوله في الموعد المقرر .

أول اجتماع لمجلس الصندوق الفلسطيني

القدس — عقد مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني اجتماعا برئاسة السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة الصندوق في مقر منظمة التحرير الفلسطينية بالقدس وقد حضر الاجتماع من أعضاء مجلس الادارة السادة وليد الشكعة وفريد السعد ومصباح الزميلي وجليل حرب ورفعت النمر ومحمد الخضره وداود الصايغ والحاج طاهر بركات ويوسف عبده ومحمد البرادعي .

وقد رحب السيد شومان في بداية الاجتماع بالسادة الاعضاء وشرح لهم مهمة الصندوق المتعلقة بالكفاح من

التتمة على الصفحة السادسة





اعضاء مجلس الصندوق القومي الفلسطيني في اول اجتماع للمجلس الذي عقد امس في القدس

« تصوير كارو »

لفت نظر

من المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية

١ — تلفت ادارة المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية نظر حضرات المدعوين الذين وصلتهم عن طريق الخطا بعض بطاقات الدعوة من المؤسسة المؤرخة في ١٩٦٤/١١/٢٥ ان هذه الحفلة ستقام مساء يوم الخميس في ١٩٦٤/١١/٢٦ وليس في ١٩٦٤/١١/٢٥ وتكرر المؤسسة اعتذارها عن هذا الخطا ثانية .

الامطار الشاملة تؤدي لتدني الاسعار

قطاع اربد نتيجة تعطل الطرق والهواتف

نابلس — لا تزال الامطار الغزيرة تعم جميع مناطق لواءنابلس وكانت عامة وشاملة . وقد بلغت الكميات التي هطلت في طولكرم ٢٥٤ مليمترو لم يصل هذا الرقم في السنين الماضية الا في مدة شهرين او اكثر من هطول الامطار

وقد كان لهطول الامطار بصورة متواصلة تاثير كبير على اسعار المواد الغذائية وقد تدنت الاسعار وعلى الاخص اسعار الزيت التي كانت قد ارتفعت ارتفاعا فاحشا قبل ايام حتى ان سعر الرطل الواحد بلغ ٨٠٠ فلس وقد قام مندوبنا المتجول في نابلس بزيارة لبعض الاسواق التجارية فتبين له ان سعر الرطل قد

التتمة على الصفحة ٥

وطأة الكتلة الهوائية تخف اليوم

...ف تدريجيا اعتبارا من اليوم وطأة ...ة الهوائية الباردة التي اثرت ... البلاد . لذا فسيستمر سقوط ... بشكل متقطع في معظم المناطق ... رتفاع بسيط على معدل درجات ... رة .

... بلغت درجة الحرارة العظمى ... عمان والقدس ٩ درجات والمفرق ... اريحا ٢٠ ومعان ١٣ والعقبة ٢٣ مئوية .

حلف الكراهية !

لقد فاجا قرار المجمع المسكوني المضللين المخدوعين (والمضبوعين) فقط من قومنا ، حملة المباخر وضاربي الطبول والنافخين في ابواق الويل والثبور من الطائفية ، بنت «بعبع» الدعوة الى الدين ، وضرة التحرر الا من العقيدة وفروضها .

اما الذين يحملون عقولهم في رؤوسهم ، اما الذين يحفظون التجارب في قلوبهم ، فلم يكن هذا القرار مفاجأة لهم ، بل ربما كان في نظرهم اجراءا يستحق المجمع المسكوني من اجله الشكر ، لانه كان هذه المرة صريحا واضحا . . .

ذلك لان اصحاب القلوب والعقول ، يعلمون الكثير عن (حلف الكراهية) الذي يتحرك وراء الستار يدا واحدة وعقلا واحدا فاذا خرج الى النور اصبح عقولا منفصلة وايد متفرقة ، هذا الحلف الذي تجمع ضد العرب منذ قرن ، من الصهيونية والصليبية والاستعمار ليصهر في بوتقة الحقد والتعصب والجشع ، دولة يبنيها في قلب الامة العربية الاسلامية ، ويسميها اسرائيل !

واذا كان الاستعمار والصهيونية ، وهما طرفا الحلف ، قد انكشفا الى حد كبير ، فان الطرف الثالث قد ظل يلعب في الخفاء ، تكشفه بين الحين والحين فلتات الالسن وصفحات الوجوه ، وقس يشنق جاسوسا هنا ، واخرون ، يدعون الى تأسيس ودعم « مملكة الله » في ارض (التوراه) من «الشعب المختار» ، حتى جاء قرار المجمع المسكوني يكشف الستار الاخير ، ويضع النقاط على الحروف ، لتجحظ الحقائق في وجوه فناني «الديكور» السياسي !

ان هذا القرار يجب ان يكون كالشمس المشرقة حين تخرج وراء الغيوم ، لترى في ضوئها الدسائس والاعوان والعملاء ، عملاء حلف الكراهية ، الذين وصلت اصابعهم الى كل بقعة من وطننا الكبير ، وشددت قبضتها على هذه البقعة المقدسة بوجه خاص ، وليرى اخواننا العرب من ابناء الطوائف المسيحية مكانهم على حقيقته من قلب امتهم ليعملوا بشرف المواطنة والدم والتاريخ على قطع الخيوط الوهمية التي يحاول اركان الحلف ان يشدوهم بها ، ليدحضوا كل شبهة يمكن ان يستفيد منها هذا الحلف الكريه .

(جمعه حماد)

تعيينات في المواصلات

عمان — وافق وزير المواصلات السيد نظام الشرابي امس على تعيين الانسات التالية اسماؤهن برواتب مقطوعة في الوزارة وهن : سميرة سالم فرج ، ليلى فرام وأمل عوض خوري .

اعـلان

صادر عن محكمة القدس الشرعية

في القضية اساس ٤٧٨ — ٩٦٤

الى : لطفي بن عرفات ازحيمان الملقب بلطفي عبد اللطيف الكسواني من القدس وسكان الزرقاء والمجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء ١٥—١٢—١٩٦٤ الساعة الثامنة صباحا للنظر في القضية المقامة من قبل زوجتك نوال داود رشيد زحيمان من القدس بطلب نفقة زوجة ، فاذا لم تحضر تحاكم غيابيا تحريرا في ١٤ رجب ١٣٨٤ وفق ١٨ — ١١ — ١٩٦٤

قاضي القدس الشرعي

وزير الانشاء والتعمير يتفقد مكتب القدس

القدس — وصل الى المدينة امس السيد كامل محي الدين وزير الانشاء والتعمير وقد قام بزيارة تفقدية لمكتب وزارة الانشاء والتعمير بالقدس حيث اجتمع الى مدير المكتب واطلع على سير العمل فيه .

اللجنة القانونية للنواب تجتمع اليوم

عمان — تعقد اللجنة القانونية التابعة لمجلس النواب جلسة لها في الساعة العاشرة من صباح اليوم ويشتمل جدول اعمال هذه الجلسة على عدد من مشاريع القوانين المحالة الى اللجنة .

اصطدام سيارتين وجريح في نابلس

نابلس — وقع اصطدام امام دار الحكومة امس بين سيارة التكسي رقم ١٥٣٨٢ والتي يسوقها احمد عبد الرحمن احمد من مأدبا ويسكن نابلس وبين سيارة الفولكس فاجن ويسوقها حاتم محمد صالح الصمادي وقد اصيب السيد محمد علي ابو التين بجروح طفيفة واصيبت السيارتان باضرار فادحة وقد قام الملازم الاول محمد علاوي ضابط السير بالتحقيق في الحادث .

اعادة النظر بمبادىء مقاطعة اسرائيل لاحكامها
اعداد مذكرة بالاقتراحات الاردنية للمكتب الرئيسي

عمان — تلقى المكتب الاقليمي الاردني للمقاطعة العربية لاسرائيل مذكرة من المكتب الرئيسي عممها على المكاتب الاقليمية يطلب فيها ابداء الراي في اعادة النظر بمبادىء المقاطعة لاحكامها .

وصرح السيد مشيل مدانات ضابط المقاطعة الاردني بانه سيبحث هذا الموضوع مع المراجع الحكومية والاهلية بغية اعداد مذكرة جوابية تتضمن الاقتراحات لتعديل مبادىء المقاطعة على ضوء ظروف الاقتصاد الاسرائيلي والتطور الذي اصابه الاقتصاد العربي .

المتقدمون لبعثات التعليم الابتدائي

القدس — جاءنا من مدير التربية والتعليم لمحافظة القدس ما يلي : يرجى من جميع المعلمين والمعلمات المذكورين ادناه والمتقدمين لبعثات التعليم الابتدائي في بيروت الحضور لقاعة مكتب المعلومات الامريكي على الدوار الاول جبل عمان في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة ٢٧—١١—١٩٦٤ للدخول في مسابقة فحص اللغة الانكليزية قبل البت في اختيار المبعوثين لهذه البعثات ويعتبر تغيب اي من المذكورة اسماؤهم استنكافا عن البعثة المذكورة :

خليل السواحري ، محمود الرفاعية ، محمود الحروب ، عيسى ابوغنام ، سعيد تايه ، اديب الطيب ، شعبان شحاده ، يوسف سلامه ، محمد الشلبي ، خليل الحسيني محمد علي العريدى ، عمر البطيخ ، جلال عقل ، اسماعيل جوهر ، سليم ابو خلف ، عمر عويس ، راجي حنونه ، حسن الخطيب ، عمر سلامه ، محمد شعلان ، ماجد سرحان علي قاسم ، يحيى الجعبري موسى الدسوقي ، محمود سعيد ، اسطفان زخريا ، محمود مضية ، شعبان الكركي خليل ياسين عيسى ، مصطفى اسماعيل مصطفى ، مرزوق عبد ربه ، سوسن نسيبه .

اعـلان

صادر عن محكمة صلح نابلس

في القضية الحقوقية رقم ٣٥٧٨ — ٦٤

الى المدعى عليه : زهير حلمي النوري من نابلس مجهول مكان الاقامة

يقتضي حضورك الى محكمة صلح نابلس يوم الخميس ٢٤—١٢—١٩٦٤ الساعة ٨ صباحا للرد على الدعوى التي اقامها عليك المدعي محمود احمد عبد الهادي يطالبك فيها بمبلغ ثلاثة وخمسين دينار عدا عن الرسوم والمصاريف والتي اودع نسخة منها في قلم المحكمة وان لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا .

تحريرا ٢٢—١١—١٩٦٤

خليل فياض السامري

رئيس قلم محكمة صلح نابلس

بـدون تعليق ...

ترفيع طالبات تمريض بوزارة الصحة الى السنتين الثالثة والثانية وزيادة رواتبهن

عمان — قرر وزير الصحة الموافقة على ترفيع طالبات التمريض التالية اسماؤهن للسنة الثانية وزيادة رواتبهن لعشرة دنانير وهن الاوانس : اسماء طويل وامنه الناطور وفريال مدني وفريده موسى وجميله بطارسه ونعمه زايد ونور بنوره ولوريس كرادشة وبيرتا فضلو وسينوره ملحم وعفاف سلايطة وسميره نشيوات ونزيهة عواد .

وترفيع الطالبات التالية اسماؤهن للسنة الثالثة وزيادة رواتبهن لاثني عشر دينارا وهن الاوانس : زكيه حواري واسبرانس زيدان ونوال حداد وليلى رمضان وسعاد بربار ووديعة جلك

كما قرر الوزير كذلك التنقلات التالية اعتبارا من ١—١٢—١٩٦٤

١— ينقل مأمور القسم السيد خضر رمضان رشيد من مستشفى رام الله الجديد الى مركز مكافحة السل بالقدس وينقل مأمور القسم شاكر عبد الفتاح من مركز مكافحة السل بالقدس الى مستشفى رام الله الجديد

وقبول استقالة مصورة الاشعة الانسة جورجيت سالم شيب .

خبير في الاثار يزور كهف الرجيب

عمان — زار الدكتور وليم ريد الخبير في دائرة الاثار امس موقع كهف الرجيب وشاهد الاثار هناك وابدى ملاحظاته على النجمة المثمنة المحفورة على واجهة احد المداغن في الكهف فقال : ان هذه النجمة ترمز الى الخلاص في العقيدة المسيحية وهي رمز لشهداء النصرانية .

مستوصف دير دبوان تسليمه لوزارة الصحة

القدس — تراس السيد شاهر المحيسن مساعد محافظ القدس اجتماعا في مكتبه امس حضره السيد صلاح الناظر قائمقام رام الله والسيد يوسف غنام رئيس بلدية دير دبوان وعدد من المغتربين من دير دبوان وقد بحث في هذا الاجتماع موضوع تسليم المستوصف الذي تم بناؤه في مدينة دير دبوان على حساب المغتربين الى الحكومة . وسيكون هذا المستوصف تحت ادارة وزارة الصحة وسيتم افتتاحه رسميا قريبا .

زفاف مبارك

القدس — يحتفل يوم الجمعة القادم بزفاف السيد خضر الحاج عيسى الزعتري على كريمة الحاج حسين الزعتري . وسيقيم والد العريس مأدبة غداء ظهر ذلك اليوم في بيته .

تهانينا للعروسين وآلهما راجين لهما حياة سعيدة .

مذكـرة تبليغ

صادرة عن المحكمة الشرعية في الزرقاء

الرقم ٥٢٤ — ١٩٦٤

التاريخ ١٩—١١—١٩٦٤

الى المدعى عليه — مفضي بن عواد بن جفال من عشيرة السرحان وسكان قرية علعال التابعة اربد ومجهول محل الاقامة

تقرر في القضية اساس ٥٢٤ — ٦٤ المقامة ضدك من قبل زوجتك المدعية فاطمة بنت بركات سليمان من عشيرة السرحان وسكان الزرقاء تحليفك اليمين الشرعية التالية «والله العظيم انني لم احلف على زوجتي ومدخولتي بصحيح العقد الشرعي المدعية فاطمه بنت بركات سليمان من عشيرة السرحان وسكان الزرقاء بالطلاق بتاريخ ١٨—١١—١٩٦٢ بقولي لها تراكي طالق بالثلاث ولم اكرر ذلك ثلاث مرات وانني لم اوقع عليها طلاقا لا رجعيا ولا بائنا ولا معلقا ولا منجزا لا في هذا التاريخ ولا في غيره» لذلك يقتضي حضورك لهذه المحكمة لحلف اليمين المذكورة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الواقع في ٣٠—١١—١٩٦٤ وان تخلفت عن الحضور تعتبر ناكلا ومقرا بدعوى المدعية لذلك اقتضى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٥ رجب لسنة ١٣٨٤ هجرية وفق ١٩—١١—١٩٦٤ م

قاضي الزرقاء الشرعي

البعثات الدراسية

بعثات جمركية للاسكندرية

عمان — تعتزم وزارة المالية للجمارك ايفاد عدد من الموظفين في بعثات الى المعهد الجمركي في الاسكندرية لرفع مستوى الكفاءة العلمية والعملية في الجهاز الجمركي الاردني .

بعثات مهنية

عمان — يغادر عمان اليوم السادة التالية اسماؤهم الى المانيا لدراسة حرف مهنية مختلفة على نفقة الوكالة الالمانية لمدة سنتين وهم :

سليمان خلاطي ومحمد علي ابو العيش وخليل التطاطشة وهاني العمري ويوسف ابو الرب ومحمد رضا يونس .

فقـد جواز سفر

اعلن انا محمد خليل عبد الله خليل انه فقد مني جواز سفري الاردني رقم ٢٦٢٢٣٢ والصادر من القدس وبداخله دينارين وصور شخصية ارجو ممن وجده ان يسلمه لاقرب مركز شرطة او الى بريد ابو ديس بواسطة السيد محمود ابو عيده تلفون ٧

محاضرات

الحفريات الاثرية

القدس — يلقي الدكتور بول لاب مدير المدرسة الامريكية للابحاث الشرقية محاضرة في المركز الثقافي الامريكي بالقدس عنوانها «حفريات المدرسة الامريكية للابحاث الشرقية في عامي ١٩٦٣ ؛ ١٩٦٤» وذلك في الساعة الرابعة والنصف من يوم غد «الثلاثاء» وقد وجهت الدعوات لحضور هذه المحاضرة من قبل المركز الثقافي الامريكي وجماعة اصدقاء التنقيب عن الاثار .

حملة معونة الشتاء في يومها الثاني
اقبال رائع على مؤازرة الحملة وتشجيعها

عمان — بلغت حصيلة التبرعات التي جمعت باشراف اتحاد الجمعيات الخيرية في عمان خلال اليومين الماضيين لحملة معونة الشتاء وبدء اسبوع التحرر من الجوع ٦٥٦ دينارا و٤٤٠ فلسا وكان من بين المتبرعين شركة الحاج طاهر الهدهد ٥٠ دينارا ، وشركة توفيق الطباع ٢٠ دينارا وشحاده الطوال ١٥ دينارا والسفير الكويتي عشرة دنانير ومكتبة الاستقلال ٦ دنانير وكل من شركة تحسين الشرفا ومطاحن الاردن ونور الدين المصري وشركة عوض وشركة الدخان والسجاير الاردنية والسيد حسن الاطرش ومدرسة شنلر وشركة مصانع العامل والشركة التجارية الاردنية المحدودة والسيد شارلي حكيم والسيد رؤوف ابو جابر والسيد الياس نصير والسيد جورج خوري والسيد عدنان السمان والسيد وائل عبد الهادي وشركة خليل غنالة والسيد عبد الاحد قطان والسيد جورج يعقوب والسيدة حرم الدكتور فريد العكشة ومسز جاردنر بمبلغ خمسة دنانير هذا ولا زالت اللجان المكلفة بجمع التبرعات توالي اعمالها في منطقة عمان .

وفي القدس واصلت لجنة حملة معونة الشتاء في محافظة القدس اعمالها امس حيث قامت جميع اللجان بالطواف على المحلات والمؤسسات التجارية رغم الامطار الغزيرة والبرد القارس لجمع التبرعات اللازمة لهذه الغاية النبيلة كما قام طلاب المدارس والمرشدات والكشافة بتعليق الشارات على صدور المواطنين في الشوارع والمكاتب .

وفي اريحا طافت لجنتان من الجمعيات الخيرية النسائية وطلاب مدرسة هشام الثانوية على احياء وشوارع المدينة تحمل صناديق التبرع لحملة الشتاء وقد بلغت حصيلة اليوم الاول ٥٢ دينارا و٦٩٠ فلسا .

فقد جواز سفـر

نابلس — اعلن انا المدعو محمود حسين حسن من بيت فوريك عن فقد جواز سفري الاردني والذي اجهل رقمه فالرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او لمكتب هذه الجريدة .

عمان — تشرف بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد المعظم نائب جلالة الملك المعظم في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد هاشم الجيوسي وزير المالية والسيد أحمد اللوزي وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير الاعلام بالوكالة كما تشرف بالمقابلة السامية كذلك السيد روحي الخطيب امين القدس والسيد عمر عبد الله مدير سلطة المياه المركزية .

دراسة حاجة المستشفيات للادوات الجراحية

عمان — صرح وزير الصحة الدكتور امين مجج بانه تقرر تشكيل لجنة من مساعد وكيل الوزارة الدكتور ابراهيم علم الدين ومدير المستشفى الجرحى الدكتور وليد بسيسو لتنظيم قوائم بالادوات الجراحية اللازمة لجميع المستشفيات على ان يتم هذا بعد ان تقوم اللجنة بدراسة وضع المستشفيات وحاجتها للادوات الجراحية .

تطوير الخدمات الصحية وسياسة البعثات

عمان — الف وزير الصحة لجانا خاصة لدراسة تطوير الخدمات الصحية في المملكة على ضوء التقدم الذي احرزه الطب في العالم . ومن هذه اللجان لجنة لاختيار اصحاب الكفاءات الذين سيوفدون في بعثات اختصاصية .

في مجاعة عام الرماد
اوقف عمر
قطع يد السارق
ازروا حملة
معونة الشتاء
والتحرر من الجوع

نقص الفيتامينات في المواد الغذائية
اهتمام وزارة الصحة بتلافي سوء التغذية

عمان — اكد وزير الصحة الدكتور امين مجج في تصريح صحفي له امس نقص الفيتامينات في الطحين والزيت الحلو والسمن النباتي المطروحة حاليا في الاسواق . وقال ان الوزارة معنية حاليا بهذا الامر عناية خاصة نظرا لخطورته المؤدية الى نشوء مرض سوء التغذية بين المواطنين .

وذكر السيد الوزير في تصريحه هذا كذلك ان الوزارة مهتمة الان ببناء جهازها المركزي بناء فعالا يمكنه من الاشراف فعليا على سائر الخدمات المتعلقة بالصحة العامة في المملكة وتنسيق العمل بين كافة المؤسسات العاملة في الميدان الصحي على اسس علمية صحيحة . وقد الفت الوزارة لجنة خاصة لوضع التوصيات اللازمة بهذا الشأن

مقبولون جدد في جامعات العراق

جاءنا من الملحق الثقافي الاردني في بغداد مايلي : الحاقا بما نشر في الجرائد المحلية يوم امس — الاحد — عن قبول بعض الطلاب الاردنيين في الجامعات العراقية على نفقتهم الخاصة . لقد ووفق ايضا على قبول السادة التالية اسماؤهم :

كلية الزراعة — جامعة بغداد : وليد عمر يونس وصلاح الدين بخيت ومحمد محيي الدين عبدان .

كلية التربية — جامعة بغداد : عوني خالد واحمد عطيه .

كلية الاداب : محمد فؤاد رمضان .

ولم يوافق على قبول كل من اميل باسل عواد وزياد محمد عيسى كما ورد اسم السيد محمد عبد اللطيف ابو قورة والصحيح هو محمد سعيد ابو قوره .

في الكـرة الطـائرة

اريحا — جرت بعد ظهر امس مباراة دورية في الكرة الطائرة على ملعب مدرسة هشام بين فريقي مركز الشباب الاجتماعي بعين السلطان وفريق مدرسة هشام فتغلب فريق هشام بشوطين للاشيء .

الاهتمام بتوسيع النشاطات المدرسية

نابلس — عمم السيد فايز الغول مدير التربية والتعليم للوائي نابلس وجنين بلاغا على مديرات ومديري المدارس حثهم فيه على الاهتمام بالنشاطات المدرسية المختلفة وخاصة النشاط الرياضي .

وكان وزير التربية قد ابدى اهتمامه بهذا الامر واصدر بيانا لمدراء التربية لمراعاة هذا الموضوع .

شؤون الاثـار وبدء عمليات التنقيب

عمان — تراس الدكتور عوني الدجاني المدير العام لدائرة الاثار اجتماعا في مكتبه صباح امس حضره مساعداه وكبار خبراء الاثار الاجانب وقد بحث في هذا الاجتماع شؤون الاثار في المملكة بشكل عام واتخاذ الخطوات اللازمة تمهيدا لبدء عمليات الحفر والتنقيب التي ستبدأ في مطلع كانون اول القادم

بطرس الجديد

لا يخفى على احد الدور الذي لعبه بطرس الناسك في الحروب الصليبية وهو يجوب اوروبا على حماره ورغم انه لم يحرز مباشرة اي نصر عسكري فقد كان لعمله اكبر الاثر اذ كان رائدا فتح الطريق وداعية شديد الاثر اذ استطاع ان يعبي مشاعر المسيحية ويشحنها بالحقد الاسود على الاسلام والمسلمين لتنطلق زحوفها بعد ذلك متتابعة متتالية نحو الشرق المسلم .

اما الان فقد تطور الزمن فلم يعد الداعية يحتاج للحمار فهو يمتطي الريح ويطير فوق السحاب لا ليجوب اوروبا فحسب بل ليجوب العالم ويجمع ويؤلب الاتباع ويدعو الرعية لما هو اخطر من الحروب الصليبية وابعد اثرا واعمق غورا في تاريخ المسيحية وواقع الاسلام معا .

ولعل قائلا يقوم — انك لترى الامر اكبر واخطر مما يجب فهو لا يعدو اصدار براءة للشعب اليهودي من جريمة لم يرتكبها شعب بل اقترفها فرد ، ودينك ايها المسلم هو الذي يقول «والا تزروازرة وزر اخرى» .

نعم قد يكون الامر من الناحية التاريخية والدينية كما يظهر ويظن اي معترض ، وانا لا اريد ان اناقش القضية لامن الناحية التاريخية فلا يعنينا ان كان التاريخ يثبت او لا يثبت مسؤولية اليهود ولا من الناحية الدينية اذ لا يعنينا كذلك ان كانت نصوص المسيحية تدين اليهود او تبرئهم ، وانما تعنينا المشكلة بقدر ما تتصل بواقعنا نحن في هذه الفترة بالذات من تاريخنا .

واريد قبل كل شيء ان اتساءل اين كان الضمير المسيحي خلال السنين الطويلة منذ عهد المسيح حتى اليوم ؟

هل نستطيع ان نقول اذن ونحن مطمئنون ان مطارنة المسيحية وبطاركتها في القرن العشرين انقى ضميرا واكثر حساسية واعمق فهما واكثر تقوى من جميع المسيحيين الذين سبقوهم عبر تاريخ المسيحية الطويل ؟

انني لا اريد ان اجيب على اي تساؤل مما تساءلت ولكني اقول شيئا ارجو ان اكون مخطئا به وان تثبت الايام عكسه انني اقول ان هذه البراءة واصدارها في هذه الظروف بالذات تعني امرين —

اولا — ان الفاتيكان اصبح منذ اليوم في قبضة اليهودية العالمية وانه سوف يسير بقافلة المسيحية لا وفق ما تقتضيه مصلحة المسيحيين بل وفق ما تمليه الدوائر اليهودية المسيرة له والمسيطرة عليه .

وان الفاتيكان هو الذي رمى نفسه وتمرغ على اعتاب اليهودية باصداره هذه البراءة رغم انه لم يصدر عن اي مجمع يهودي اي اعتراف بالمسيحية او تقرب لها .

الامر الثاني — ان اصدار هذه البراءة يعني قيام تحالف جديد بين المسيحية المتمثلة بمجمع الفاتيكان وبين اليهودية العالمية وان هذا التحالف سيكون موجها حتما ضد القوى التي تعادي اليهودية العالمية والقوة الوحيدة التي تقف اليوم في وجه اليهودية وتجاهرها بالعداء هي القوى العربية . وهذا يعني ان هذا التحالف الجديد سيكون موجها ضد العرب ، والعرب فقط وضد قضية العرب الوحيدة التي تعبىء اليهودية لها القوى — قضية فلسطين . ولسائل ان يسأل وماذا تريد بعد كل هذا ؟

وانني اقولها صريحة واضحة اننا لا نخاطب الفاتيكان ولا نريد ان نسمع مجمعه فلو ارادوا ان يسمعوا لسمعوا صوت مطارنة الشرق وبطاركة العرب في نفس المجمع ، ولو ارادوا ان يبصروا لابصروا ما صنعه العرب بعامة والاردن بخاصة عندما قدم البابا ولكنهم لن يسمعوا لانهم اصموا اذانهم ولن يبصروا لانهم غشوا ابصارهم وانما ننادي كل مسيحي عربي وكل مسيحي حر يؤمن بقدسية النضال العربي ضد اليهودية الظالمة ليعلن براءته وانسحابه من مجمع الفاتيكان كما اعلن ذلك المجمع براءة اليهود من دم المسيح .

عزت العزيزي

تبرعـات لجمعية مبرة الملك حسين

اربد — تبرع عدد من المحسنين في لواء اربد الى مبرة الملك حسين وجمعيتها الخيرية حيث قدموا هدايا رمزية بمناسبة بدء موسم الشتاء والجدير بالذكر ان الميتم يضم اربعين فتاة ممن فقدن اباءهن وامهاتهن وكان من بين المتبرعين لهذه الجمعية السادة عثمان ناصيف بمبلغ ١٥ دينارا وجميع المحروقات اللازمة للجمعية خلال موسم الشتاء كما اقام حفلة غداء خاصة لفتيات الميتم .

ومحمد نجيب الحمود ٤٠ دينارا وحكمت البلبيسي ٩٠ كيلو غراما من الطحين شهريا وعبد الكريم البلبيسي ٥ دنانير وصوبة سولار وكمية من المحروقات وشركة نقليات اليرموك تبرعت بصوبة سولار كما تبرع السيد محمد المعاني بصوبة سولار .

اعـلان

صادر بمقتضى احكام المادة ٤ من قانون سجلات الاراضي الفلسطيني رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٤

يعلن لاطلاع العموم انه بناء على الطلب المقدم من السيد انطون سالم مسلم بوصفه وريثا لوالده سالم انطون مسلم وكيلا عن ورثة يوسف انطون مسلم ، لاعادة تسجيل القيدين التالفين المتعلقين بالعقار الموصوف ادناه ، انني ساجري تحقيقا بشأن القيدين المذكورين فعلى كل من يدعي باية حقوق او منافع او التزامات بشان العقار المذكور ان يتقدم بطلب خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رقم القيد وتاريخه : — ١١٩ تشرين ثاني سنة ٣٠٧ دللمي ١٢٠ كذلك

المدينة والموقع : — بيت لحم غروس مسلم واداللو كذلك

نوع واوصاف العقار : — ارض مشجرة وقف خاصكي سلطان كذلك

الحصة : — ٤ — ١٦ ، ٨ — ١٦

اسم المالك المسجل : — يوسف انطون مسلم ، سالم بن انطون مسلم

المساحة ٢ دونم

الحدود : شمالا : موسى الاعمى جنوبا : دير الروم شرقا : ارض جريس حنا مسلم غربا : الطريق سلمان مسلم

مساعد مدير الاراضي والمساحة القدس

نادي القصة

في ضوء القمر

قصة : جي دي موباسان
ترجمة : سامي بدر — اربد

استحق القس مارينان لقب (جندي الله) عن جدارة وكان قسا طويلا نحيفا متعصبا الى حد ما ، لكنه عادل وذو روح عظيمة • وقد كانت معتقداته راسخة ايما رسوخ• وقد كان يعتقد بأنه يفهم الله فهما عميقا وانه يعلم بخططه ورغبته ونواياه •

وقد كان احيانا يتساءل فيما هو يمشي في ممر حديقة داره الصغيرة في الريف (لماذا فعل الله ذلك ؟) ثم يضع نفسه في مكان الله في خياله ويبحث بعناد عن جواب • وهو دائما راض لانه يجد السبب فهو ليس ذلك النوع من الرجال الذي يهمس بخشوع (سبلك يا الهي ابعد من مداركنا) بل كان يقول « انا خادم الرب ، يجب ان اعرف السبب في افعاله او ان اتكهنه اذا لم اعرفه » وكان كل شيء في الطبيعة يبدو للقس مارينان مخلوقا بمنطق مطلق جدير بالاعجاب وان الاسباب ومسبباتها كانت دائما متوازنة • فالفجر جعل ليدخل البهجة الى قلب الانسان عندما يستيقظ والنهار لينضج المحاصيل والامطار لترويها • وجعلت الامسيات تمهيدا للنوم والليل الحالك لينام والفصول الاربعة تتفق تماما والمتطلبات الزراعية • ولم يساور القس مارينان ادنى شك في ان الطبيعة لا هدف لها، وفي ان كل ما هو حي يكيف نفسه مع الظروف القاسية والطقس والمادة في مختلف الظروف .

وكان القس مارينان يكره النساء يكرههن دون وعي منه ويحتقرهن بالغريزة • وغالبا ما كان يردد كلمات المسيح « مالي ولك ايتها المرأة »وكان يضيف (ان الانسان يستطيع ان يقول ان الله نفسه لم يكن مسرورا لصنع يديه) • والمرأة بالنسبة له هي الطفل القذر الذي يتحدث عنه الشاعر فقد اغوت ادم وما زالت تتزاول اعمالها اللعينة • وهي المخلوق الخطر المحب المتاعب بشكل غامض مثير • وكان اكثر من هذا يكره روحها المحبة اكثر من جمالها السام • وكان يعتقد بأن الله خلق المرأة لتغوي الرجل وتجربه • فالرجل يجب الا يقترب منها دون ان يتسلح بالحرص وبمهارة المقبل على كمين كي يدافع عن نفسه • فالمرأة في الواقع ما هي الا مصيدة ذراعها مفتوحان وشفتاها منفرجتان في انتظار رجل •

وكان الاب مارينان يحترم الراهبات اللواتي افتقدهن النذر الغواية لكنه كان يعاملهن بقسوة اذ كان يلمح حتى في قلوبهم الطاهرة ذلك الحنان الخالد المعشعش في صدورهن وحتى في صدره هو

كان للقس مارينان ابنة اخت تعيش في بيت قريب• وكان القس عازما على ضمها الى سلك الرهبنة • وقد كانت ابنة اخته هذه جميلة رشيقة عظيمة الاثارة • وكانت تستغرق في الضحك عندما يعظ ، وتقبله بحرارة عندما يعبس وتضمه الى صدرها يحاول القس عبثا الافلات من بين ذراعيها • فكان هذا كله وبغض النظر عن كونها ابنة اخته ، يجعله يستشعر احساسا لذيذا يثير النعاس في اي رجل •

وكثيرا ما كان القس يحدث ابنة اخته عن الرب ، عن ربه هو ، فيما هما يتجولان جنبا الى جنب في الحقول• ولم تكن لتصغي له بل تنظر الى السماء، الى العشب والى الزهور ، تلمع في عينيها بهجة الحياة • وكانت احيانا تندفع لتمسك بفراشه وتعود بها صائحة (انظر يا خالي• كم هي جميلة وكم اود تقبيلها) فكانت رغبتها في تقبيل الفراشات والازهار الجميلة تزعجه وتثيره• فقد كان يرى حتى في مثل هذه القبل الحنان الذي لا يخبو والذي يتدفق من قلوبهن

وذات يوم اخبرته زوجة قندلفت الكنيسة التي تدير شؤون القس مارينان اخبرته بحذر شديد ان لابنة اخته عشيقا فعانى القس من احساس مؤلم ووقف يجتر غيظه والصابون على وجهه يستعد لحلاقة ذقنه • وعندما وجد نفسه قادرا على التفكير ومواصلة الحديث صاح« هذا كذب » انت تكذبين يا مليني لكن القروية الطيبة وضعت يدها على صدرها واقسمت ليعاقبني الرب ان كنت اكذب يا سيدي القس • اني اخبرك بأنها تسعى للقائه حالما تأوى شقيقتك الى فراشها • وهما يلتقيان قرب النهر ، وما عليك الا ان تذهب الى هناك مابين الساعة العاشرة ومنتصف الليل لتتحقق بنفسك . وهنا توقف القس عن هرش ذقنه وبدأ يذرع الغرفة بسرعة كعادته في ساعات ضيقه • وعندما حاول ان يبدأ في الحلاقة ثانية جرح خده ما بين إذنه وانفه ثلاث مرات • وبقي صامتا طيلة ذلك اليوم ينهش الغيظ قلبه • فالى جانب كرهه الديني لجبروت الحب العابث فقد شعر بأن كرامته كوالد وكمعلم وكحارس للارواح قد اهينت وحقرت من قبل طفلة • وقد شعر القس بذلك الاسف الاناني الذي يشعر به الاباء عندما تعلن ابنتهم انها اختارت لنفسها زوجا دون مشورتهم •

وبعد ان تناول عشاؤه حاول ان يقرأ قليلا لكنه لم يستطع ان يسيطر على نفسه فازداد غضبه • وعندما اعلنت الساعة العاشرة تناول عصاه الغليظة المصنوعة من البلوط والتي يحملها دوما عندما يخرج ليلا لزيارة مريض • • تطلع القس ضاحكا الى العصا التي يحملها بقبضته الريفية الخشنة ثم ادارها في الهواء وهو يصر بأسنانه وهوى بها على كرسي فانشطر مسنده الى قسمين هويا على الارض • فتح القس الباب ليخرج لكنه توقف مبهورا بروعة ضوء القمر • ولما كان موهوبا روحا عظيمة كأرواح اولئك الشعراء الحالمين،ابناء الكنيسة ، فقد شعر ان عظمة وهدوء هذه الليلة الجميلة الشحوب قد حركتا قلبه واثرتا نبيه •

وفي حديقته الصغيرة السابحة في ضياء حالم كان صف اشجار الفاكهة يرمي بظلال الجذوع الهيفاء المكسوة بالاخضرار على ممرات الحديقة ، بينما الزهور متسلقة على جدار البيت تبعث بأنفاس عذبة لذيذة حائمة عبر ليل دافيء صاف كروح معطرة • وبدأ القس يأخذ نفسا عميقا محتسيا الهواء كما يحتسي السكارى خمرهم، ثم اخذ يسير الهويني مسحورا ومدهوشا حتى كاد ينسى ابنة اخته • وعندما وصل الى المرتفع وقف يتأمل الوادي السابح في احضان ضوء القمر والغارق في سحر وحنان الليل الهادىء بينما جماعات الضفادع تنق بنغماتها المعدنية القصيرة والبلابل عن بعد تصدح بغنائها الحالم نشوى لضوء القمر • • موسيقى تشبه القبل

استمر القس في سيره لا يعرف سببا لتخلي شجاعته عنه ، وقد شعر بقواه تخور وبتعب فجائي يعتريه فاجتاحته رغبة في الجلوس والتطلع الى اعماق الوادي وشكر الرب على ما صنعت يداه • وعلى مراى منه في حضن الوادي امتد صفان طويلان من شجر الحور وعلى ضفتي النهر انتشر ضباب جميل وهو بخار ابيض تخلله ضوء القمر فحوله الى الفضة واعطاه بريقها •

توقف القس ثانية نافذا الى اعماق روحه احساس قوي متزايد واستولى عليه شعور غامض بالشك والقلق وقد شعر بميلاد سؤال من تلك الاسئلة التي يطرحها على نفسه «لماذا خلق الله هذا ؟ » فطالما ان الليل جعل للنوم ، للاغفاء للراحة ولنسيان كل شيء فلماذا اذن جعله الله اكثر سحرا من النهار واجمل من الفجر والغروب ؟ وتلك النجمة المثيرة البطيئة ، لما هي اكثر شاعرية من الشمس ؟ تلمع حتى انها تبدو انها خلقت لتغمر الاشياء الناعمة بنورها •• وهي اكثر غموضا لتضيء ، فلما تسكب ضوءها على كل الظلال ؟ ولما لا يخلد البلبل الى الراحة كغيره من الطيور ؟ لما كل هذا الشعور الروحاني وهذا الخمول يجتاح الجسد ؟ ولما يلف هذا الوشاح الاسود العالم ؟ ولمن كل هذه المفاتن التي لا يراها الانسان طالما انها لا تظهر الا عندما يكون مستغرقا في نومه ؟ ولمن خلق هذا المنظر الخلاب • • طوفان شعر انسكب من السماء على الارض ؟ ولم يستطع القس ان يفهم كل هذا اذ ذاك في طرف المرعى ظلان يسيران جنبا الى جنب تحت الاشجار السابحة في ضباب لامع — وكان الرجل اطول قامة وكانت ذراعه تطوق عنق حبيبته وكان يقبلها من وقت لاخر على جبينها • اما الطبيعة المحيطة بهما ذات الاطار المقدس كما لو انها خلقت من اجلهما ، فقد منحاها حياة من بعد طول سبات • وقد بدأ الاثنان مخلوقا واحدا مخلوقا من اجله وجد هذا الليل الهادىء الساكن •

اقترب الاثنان من القس كتجسيد لجواب حي • • جواب بعثه الرب ردا على اسئلته • وقف القس مصعوقا مبهورا وقد ازدادت خفقات قلبه ، فشبه ذلك الى قصة من الانجيل كقصة روث وبوز التي تغنى بها الانجيل مسبحا تحقيق مشيئة الرب •وترددت في رأس القس اصداء نشيد الاناشيد والصرخات الحارة ونداءات الجسد وابيات تلك القصيدة العاطفية المليئة بالرقة والحب ثم قال لنفسه « ربما ان الرب قد خلق مثل هذه الليالي وشاحا ليخفي بمثيلاته قصص حب الناس »

انسحب القس من امام العاشقين الذين ابتعدا يدا في يد • لقد كانت الفتاة ابنة اخته بالفعل • فتساءل فيما اذا كان على وشك الخروج على طاعة الرب لانه لو لم يكن راضيا عن الحب لما احاطه بمثل هذا الاطار الرائع الخلاب • وهرب الاب مبهورا خجلا كما لو انه كان قد دخل معبدا لا حق له في دخوله •

فتح بيت المقدس

اعداد : محمد قريشي

تم للمسلمين فتح الشام فمكثوا فيها شهرا . فجمع ابو عبيدة امراء المسلمين واستشارهم في المسير الى قيسارية او الى بيت المقدس.

فقال له معاذ بن جبل :

— ايها الامير : اكتب الى امير المؤمنين عمر : فحيث امرك امتثله

قال له : اصبت الراي يا معاذ .

ثم كتب الى امير المؤمنين يعلمه بذلك : وارسل الكتاب مع عرفجة بن ناصح النخعي. فسار حتى وصل الى المدينة فسلم الكتاب الى عمر رضي الله عنه ، فقراه على المسلمين واستشارهم .

فقال علي رضي الله عنه :

— يا امير المؤمنين ، مر صاحبك ينزل بجيوش المسلمين الى بيت المقدس ، فاذا فتح الله بيت المقدس ، صرف وجهه الى قيسارية ، فانها تفتح بعدها ان شاء الله تعالى كذا اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال عمر :

— صدق المصطفى (صلعم) وصدقت انت ابا الحسن •

ثم دعا بدواة وبياض وكتب: « بسم الله الرحمن الرحيم • من عبد الله عمر الى عامله بالشام ابي عبيده • اما بعد فاني احمد الله الذي لا اله الا هو ، واصلي واسلم على نبيه، وقد وصلني كتابك تستشيرني الى اي ناحية تتوجه ، وقد اشار ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسير الى بيت المقدس ، فان الله يفتحها على يديك والسلام »

فلما وصل الكتاب الى ابي عبيدة قراه على المسلمين ، ففرحوا واقام المسلمين في القتال عشرة ايام ، واهل بيت المقدس يظهرون الفرح لعدم الخوف .

فلما كان يوم الحادي عشر اشرفت عليهم راية ابي عبيدة ، وخالد عن يمينه ،وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن يساره فضج الناس ضجة عظيمة بالتهليل والتكبير ، فوقع الرعب في قلوب اهل بيت المقدس . فاجتمعوا بقمامة وهي البيعة العظيمة عندهم .

فلما وقفوا بين يدي البطرك قال لهم :

— ما هذه الضجة التي اسمع؟

قالوا :

— يا ابانا ، قد قدم امير المؤمنين ببقية المسلمين .

فلما سمع البطرك منهم ذلك ، انخطف لونه واربد وجهه وقال:

— انا وجدنا في علمنا الذي ورثناه ان الذي يفتح الارض هو الرجل الاحمر صاحب نبيهم محمد . فان كان قدم عليكم فلا سبيل الى قتاله ، ولا بد ان اشرف عليه وانظر الى صفته ، فان كان هو اجبته الى ما يريدون ، وان كان غيره فلا تثريب عليكم .

ثم وثب قائما والقس والرهبان والشمامسة من حوله ، فصعدوا السور الى ان ورد ابو عبيدة ، فناداهم رجل من الروم قائلا :

— باذن البطرك يا معاشر المسلمين كفوا عن القتال حتى نسألكم .

فامسك المسلمون عنهم . وتابع الرجل كلامه بلسان عربي فصيح :

— اعلموا ان الرجل الذي يفتح بلدتنا هذه وجميع الارض صفته عندنا . وان لم تكن صفته فلا نسلم اليكم ابدا .

فاعلم المسلمون ابا عبيدة بذلك .

فخرج ابو عبيدة اليهم الى ان حاذاهم ، فنظر البطرك وحقق صورته ، فقال :

— ليس هو الرجل ، فابشروا وقاتلوا عن حياتكم .

وكان نزول المسلمين في فصل الشتاء والبرد ، فاقاموا عليها اربعة اشهر في اشد قتال مع الصبر على المطر والثلج.

فلما نظر اهل بيت المقدس الى شدة الحصار في ذلك الفصل الصعب وما حاق بهم من المسلمين ، وقفوا بين يدي البطرك وقالوا له :

— قد ادلهم الخطب ، ونريد منك ان تشرف على القوم وتسأل ما الذي يريدون ؟ فان كان امرا صعبا فتحنا الابواب وخرجنا اليهم . فاما ان نقتل عن اخرنا او نهزمهم عنا .

فاجابهم البطرك الى ذلك وصعد السور . واجتمع القسيسون والرهبان حوله ، ونادى منهم رجلا بالعربي قائلا :

— يا معشر الفرسان، عمدتنا قد اقبل يخاطبكم،فليدن منا اميركم .

فقام ابو عبيدة يمشي ومعه جماعته من اصحاب رسول الله (ص) وترجمان . فلما وقف بازائهم قال :

— ما الذي تريدون ؟ هذا امير العرب . .

فقال البطرك : .

— انكم لو اقمتم علينا عشرين سنة لم تصلوا الى فتح بلدتنا ابدا ، وانما يفتحه رجل موصوف وليست الصفة معكم .

فقال ابو عبيدة :

— وماصفة من يفتح بلدكم ؟

قال البطرك :

— لا نخبركم بصفته ،ولكن قرانا ان هذا البلد يفتحه صاحب لمحمد اسمه عمر بن الخطاب ويعرف بالفاروق ، وهو رجل شديد لا تأخذه في الله لومة لائم ، ولسنا نرى صفته فيكم.

فلما سمع ابو عبيدة كلام البطرك تبسم وقال :

— فتحنا البلد ورب الكعبة!

ثم اقبل على البطرك وقال له :

— ان رايت الرجل تعرفه ؟ !

قال: نعم ، وكيف لا اعرفه وصفته عندنا !

قال ابو عبيدة :

— هو والله خليفتنا وصاحب نبينا صلى الله عليه وسلم .

قال البطرك :

— فاذا كان الامر على ما ذكرتم فاحقن الدماء وابعث الى صاحبك ياتي ، فاذا رأيناه وتبينا نعته فتحنا له البلد واعطيناه الجزية .

فانصرف ابو عبيدة وامر الناس بالكف عن القتال واعلمهم بالخبر فكبروا .وكتب ابو عبيدة الى الامام عمر رضي الله عنه يعلمه بالخبر على يد ميسرة بن مسروق .

فلما وصل الكتاب الى عمر فرح وقراه على المسلمين وقال:

— ما ترون رحمكم الله فيما كتب الينا امين الامة ؟

فكان اول من تكلم عثمان بن عفان فقال :

— يا امير المؤمنين : ان الله قد اذل الروم ، فان انت اقمت ولم تسر اليهم علموا انك بامرهم مستخف فلا يلبثون الا قليلا .

فلما سمع عمر ذلك من عثمان جزاه خيرا وقال :

— هل عند احد منكم راي غير هذا ؟

فقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه :

— نعم ، عندي غير هذا الراي وانا ابديه اليك رحمك الله .

فقال له عمر مستفهما :

— وما هو ؟

اجاب :

— ان القوم قد سالوك وفي سؤالهم ذل وهو على المسلمين فتح ، وقد اصابهم جهد عظيم من البرد ووطاة القتال وطول المقام • وان سرت اليهم فتح الله على يد لك هذه المدينة وكان لك في مسيرك الاجر العظيم ، ولست امن منهم اذا ايسوا منك ان ياتيهم المدد من طاغيتهم فيحصل بذلك الضرر والصواب ان تسير اليهم •

ففرح عمر بمشورة علي وقال :

— احسن عثمان النظر في المكيدة للعدو ، وعلي احسن النظر للمسلمين جزاهما الله خيرا ، ولست اخذ الا بمشورة علي فلما عرفناه الا محمود المشورة ، ميمون الطليعة •

ثم ان عمر امر الناس ان ياخذوا الاهبة للمسير معه ، واستخلف على المدينة علي بن ابي طالب • وخرج من المدينة وهو على بعير له احمر ، عليه غرارتان في احدهما سويق وفي الاخر تمر ، وبين يديه قربة وخلفه جفنة للزاد •

وسار الى ان اقبل على بيت المقدس ، فالتقاه ابو عبيدة ، فلما راه اناخ قلوصه، واناخ عمر بعيره وترجلا • ومد ابو عبيدة يده وصافح عمر وتعانقا ، وسلم كل منهما على صاحبه .

واقبل المسلمون يستقبلون عمر ويرحبون به اجل ترحيب ثم ركبوا جميعا الى ان نزلوا فصلى عمر بالمسلمين صلاة الفجر ثم خطبهم . فلما فرغ

البقية على الصفحة الرابعة

من جميع الآفاق

ترجمة واعداد :
الدكتور عبد الرحيم بدر

المساخ البشري

ليس من عادة هذه الزاوية ان تبعث القشعريرة في بدن قارئها ، فهي حريصة على تقديم ثقافات مختلفة من جميع الافاق . ولكن القصة التالية هي من نوع جديد مما حصل في هذا العالم في القرن العشرين وعلى القارىء ان يتحمل في سبيل المعرفة قراءتها .

ففي صباح يوم احد من شهر كانون الثاني هذا العام « اي قبل احد عشر شهرا » هرعت ثلاث امهات باكيات الى مركز البوليس في مدينة ليون في اواسط المكسيك . واخذن يخبرن المفتش المسؤول عن نبأ توارد الى مسامعهن عن الوضع الذي تختفي فيه بناتهن المراهقات اللواتي فقدنهن منذ امد بعيد . فقد هربت فتاة من مكان دعارة في مزرعة بالقرب من مدينة ليون ،وجاءت اليهن تخبرهن بأن بناتهن مأسورات هناك . وذهب مفتش البوليس الى تلك المزرعة واخذ يبحث فيها واذا برجله تعثر بشيء طري في الارض . فكشف قليلا من التراب واذا بيد امراة تخرج من تحته . وكانت هذه مفتاحا لاقبح قضية في تاريخ الاجرام في المكسيك .

وعندما اخذ البوليس يفتش البيت في المزرعة وجد تسع عشرة فتاة من بينهن الفتيات الثلاث اللواتي كان يبحث عنهن لقد كن اسرى لما وصفته الجرائد المكسيكية « بمعتقل الرقيق الابيض » وكانت في البيت معدات المعتقل الكاملة من زنزانات الى ادوات التعذيب المختلفة • وقد اعتقل البوليس في البيت صاحبتيه التاجرتين دلفينا جونزالس — ٥٥ سنة، واختها ماريادو خيسس ٤٠ سنة ومعهما بعض اعوانهما. وبعد بضعة اسابيع اعتقل البوليس اختا ثالثة لهما — ايفا وقد فتش البوليس المزرعة مرة اخرى وحائتين اخريين تمتلكها الاخوات فوجد بقايا جثث سبع عشرة امراة وخمسة اطفال •

وفيما تلا ذلك من شهور عثر البوليس ايضا على ما لا يقل عن ٣٥ ضحية « وقد قال البعض بأن عدد الضحايا زاد عن المائة » ، وعلى حلقة من تجارة العبيد البيضاء كانت تقوم بأعمالها منذ عشر سنوات على اقل تقدير .

كانت اعمار الفتيات الضحايا تتراوح من ١٤ الى ٢٥ سنة؛ وكن من العائلات الفقيرة يؤخذن على وعود خلابة بأن يعملن كوصيفات عند عائلات غنية جدا . ومن ثم كن يؤخذن الى مواخير تدريبه الاخوات الثلاث ، وقد مر في هذه الحلقة ما لا يقل عن ٢٠٠٠ فتاة منذ سنة ١٩٥٤ . وكان يباع معظمهن الى اصحاب المواخير المنتشرة في انحاء المكسيك ، ويبلغ ثمن الراس ثمانين دولارا اما البقية فكن يذهبن الى بيت الاخوات الثلاث . وقالت احدى هؤلاء الفتيات وعمرها ١٤ سنة « اذا اشتكت واحدة منا من قلة الطعام او من الضرب المؤلم، تؤخذ من الغرفة التي نسجن فيها ، ولن نعود نراها مرة اخرى . ويقولون لنا انها ذهبت الى المستشفى»

والمستشفى في الحقيقة هو المزرعة بالقرب من مدينة ليون التي كان يرسل اليها المرضى للموت او العاصون للتطويع• وقد قال احد الاعوان الذين يعملون مع الاخوات الثلاث « كان بعضهم يموت من الجوع والبعض من المرض ، اما البعض الاخر فلم يكن يتحمل شدة الضرب وكان يموت تحته •» ووصف اخر كيف كانت الاخوات يغرقون الجثة بزيت الكيروسين ثم يوقدون النار فيها ، ثم



دلفينا وماريا جونزالس

ينادين الحانوتي ليقوم بعملية الدفن • ووصفت احدى الفتيات كيف تركت اثناء الوضع دون ان يعتني بها احد ، وكيف ولدت طفلا ميتا دفن في المزرعة ايضا . اما الة التعذيب المرعبة فقد كانت ما يسمونه «الفراش الوثير » ، وهي لوح من الخشب تلقى عليه الفتاة وتربط بسلك دقيق ربطا محكما بحيث ان كل حركة تتحركها تجرح جلدها . وكانت الفتاة تظل فوق هذا اللوح بضعة ايام •

وفي الاسبوع الماضي اختتمت المحكمة جلساتها التي كانت تجريها بعد ان تخلى القاعة مخافة ان تهجم الجماهير على الاخوات فتمزقهن اربا • وقد وجدت المحكمة ان الاخوات مذنبات بجريمة القتل من الدرجة الاولى وبالمتاجرة بالرقيق الابيض ، وبجرائم اخرى متعددة وحكمت عليهن باقصى عقوبة موجودة في القانون المكسيكي — اربعين سنة في السجن •

الو •• الو •• الفضاء الخارجي على الخط

لو اراد اهل الكرة الارضية ان يرسلوا اشارات لاسلكية الى ارجاء الفضاء الواسع لكي يشعروا الكون بأن فيها سكانا، فماذا يجب عليهم ان يعملوا ؟

يجب ان يقرروا مقدار ذبذبة الموجة التي سيرسلون عليها اشاراتهم . ومن احسن الموجات لهذا الغرض هي تلك التي تبلغ اطوالها ما بين ٢٠٠٠ — ٤٠٠٠ ميكا سايكل، فهذه تسير في الفضاء باقل تداخل من الموجات الاخرى واقل التواء . والمطلب التالي هو وجود قوة عملاقة تستطيع ارسال هذه الاشارات الى مدى بعيد فاذا شئنا ان نرسل الاشارات الى بعد عشرة ملايين سنة ضوئية فاننا نحتاج الى قوة كهربائية تبلغ اربعمائة مليون مليون مليون واط . وهذا اكثر من القوة الكهربائية المستعملة على سطح الارض في السنة الواحدة بمقدار مليون مليون مرة . ويتضح من هذه الارقام ان سكان الكرة الارضية ليسوا على استعداد الان للقيام بهذا المشروع الضخم الذي لن تقدر عليه ميزانية الكرة الارضية الحالية.

انما قد يكون في انحاء الكون سكان في كوكب اخر يستطيعون ذلك • ففي المجرة التي نسكنها « مجرة درب التبانة التي تعتبر الشمس نجما من نجومها » يوجد مائة الف مليون نجم مثل الشمس ، وقد يكون للعديد من هذه الشموس كواكب ماهولة . وفي الكون الذي تراه التلسكوبات مائة الف مليون مجرة مثل التبانة ، ومن الانانية والغرور الذي يجاري ان نعتبر شمسنا هي النجم الوحيد الذي تدور حوله الكواكب او ان مجرتنا هي المجرة الوحيدة التي تحوي شمسا مثل شمسنا . وعلى هذا المنطق يرجح العلماء الفلكيون وجود كواكب عديدة ماهولة بالسكان •

وقد نشطت في السنوات العشر الاخيرة حركة الاستماع الى الاصوات اللاسلكية التي تاتي من الفضاء الخارجي وقد قامت المراصد الراديوية الكبيرة لهذا الغرض . وفي هذه الزاوية في ٢—١١—١٩٦٤ تكلمت عن مرصد هايستك الجديد في الولايات المتحدة وهو اكبر مرصد راديوي في العالم للاستماع الى الاصوات الاتية من الفضاء الخارجي . ومع ان مواضع صدور هذه الاصوات من القبة الفلكية اصبح معروفا جدا ، الا ان عدم الانتظام في صدورها يرجح انها لاتصدر عن كائنات حية ، وانما عن عوامل كيماوية وكهربائية صادرة من الاجسام ذاتها .

ولكن الفلكي السوفيتي كارداشيف نشر في مجلة ولاية شتيرنبرغ الفلكية مقالا مثيرا، قال بأن هناك مصدرين من المصادر العديدة التي ترسل باشاراتها المتتالية ، وقد عين موقعيهما من السماء — وهذان المصدران يرسلان اشارات منتظمة وكأن هناك اناسا يريدون ان يشعروا الكرة الارضية بوجودهم • وطول الموجات التي ياتي عليها الارسال يتراوح مابين ١٠٠٠ — الى ٣٠٠٠ ميجاسايكل ، وهذه قياسات قريبة من الاطوال المثالية التي نعرفها • ويبدو ان هذه الامواج تكون اقوى تكون حوالي ٩٠٠ ميجاسايكل ، وهذا قريب من الطول المثالي ايضا •

لكن لسوء الحظ لا ترى التلسكوبات الارضية شيئا في المواضع التي يشير اليها الفلكي كارداشيف . والواقع ان الكرة الارضية لصغر حجمها وعدم اضاءتها ذاتيا لا يمكن ان يراها اي نجم من النجوم لو كان ماهولا بالسكان .ولهذا لا يحتمل ان نرى بالتلسكوبات اي كوكب من الكواكب غير تلك التي تنتظم في مجموعتنا الشمسية . واقرب النجوم الينا لو كانت له كواكب فلن نراها بتلسكوباتنا الحديثة . وانما نستطيع ان نقدر وجودها بواسطة اثرها على النجم الذي تدور حوله .

لكن سيبرز لنا السؤال التالي — هل هناك حضارة من الحضارات تستطيع ان تنتج قوة كهربائية قدرها اربعمائة مليون مليون مليون مليون واط ؟ هذا على فرض ان بعد اصحاب هذه الحضارة عنا عشرة ملايين سنة ضوئية ، والواقع ان هذه الحضارة قد تكون على بعد عشر سنوات ضوئية فقط دون ان نعرفها. على اية حال ، فلنحاول الاجابة على السؤال الاصلي ؟ هل هناك حضارة لا تستطيع ان تنتج هذا الرقم الضخم • يقول كارداشيف ان اهل الارض اذا استمروا على معدل نمو حضارتهم الحالي سيستطيعون انتاج هذه الطاقة بعد ٣٢٠٠ سنة • اذن يحق لنا ان نفترض بأن هناك حضارة او اكثر

البقية على الصفحة الرابعة

هكذا ضاعت بلادي

دراسات تحليلية لنكبة فلسطين

اعداد : معلق المنار السياسي

(١٥٦)

خطة اليهود لفتح الطريق الى مستعمراتهم بالنقب

• لواء اودد يفشل في فتح الطريق من ناحية قرية كراتيا

• اليهود يفتحون طريقا واسعة الى النقب من ناحية حليقات

• العدو يحاول نسف مركز بوليس عراق سويدان بسيارة متفجرات

• المصريون يسحقون حتى العظم اليهود حول عراق سويدان

بعد ان احتل اليهود الطرف الشرقي لعراق المنشية وبعض التلال المجاورة لقطاع الفالوجة اصبح ذلك القطاع مهددا بالعزل والتطويق ، على ان الطريق اليه كانت ماتزال مفتوحة من جهة الجنوب ، كما ان عراق سويدان كانت ما تزال في يد المصريين الامر الذي كان يشكل نوعا من الحماية لقطاع الفالوجة .

ولما كانت القوات اليهودية قد عجزت حتى الان عن احراز اي نصر ذي قيمة في هذه الجبهات ، فقد ارسلت القيادة اليهودية نجدة جديدة ممثلة في لواء « اودد » الذي بدا أعماله الحربية في ليلة ١٨—١٩ اكتوبر من اجل فتح الطريق الى النقب.

وكان هناك عدة طرق تؤدي الى النقب ، وكان منها الطريق التي تمر بجوليس — برير ، ولكن المصريين كانوا يسيطرون عليها بسيطرتهم على هضاب قرية حليقات ، ثم كانت هناك الطريق التي تمر من كراتيا التي تقع بين الفالوجة وعراق سويدان ، وكان اليهود قد احتلوا تلك القرية في قتال الايام العشرة التي تلت الهدنة الاولى ، ومع ذلك فان الطريق لم تفتح لان المصريين كانوا قد احتلوا تلالا تواجه كراتيا وبالرغم من ان القوات المصرية في تلك التلال كانت ضئيلة ، الا أن لواء اودد لم يستطع ان يحتلها .. وهكذا اضطر اليهود الى تغيير خطتهم والى العودة الى جبهة حليقات في محاولات لاحتلالها .

وفي تلك الاثناء اجتمع مجلس الامن ، وقرر انهاء القتال في « ٢١ » اكتوبر ، اي بعد يومين من عزم لواء اودد على احتلال حليقات ، على ان قرار مجلس الامن لم يكن هذه المرة امرا ، وانما كان اقتراحا .. وذلك لان القتال كان في مصلحة اليهود .. افلم يكن مجلس الامن والامم المتحدة ادوات صماء في يد الدول الكبرى التي كانت تريد لاسرائيل القوة والثبات والنصر ، وتريد للعرب الضعف والهزيمة ؟ .

وعلى كل حال فقد قررت القيادة اليهودية ان تقوم في اليومين الباقيين لوقف اطلاق النار باعمال حربية تؤدي الى تحقيق هدفين كبيرين : الاول فتح طريق الى النقب ، والثاني عزل قطاع الفالوجة وتطويقه.

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف صدرت الاوامر الى لواء جيفاتي بأحتلال قرية حليقات ، وكان لواء يفتاح قد احتل بيت حانون وكوكبا التي تقع الى الشمال من حليقات .

وشن لواء جيفاتي هجومه على حليقات ، مستخدما المدفعية الثقيلة ، والمورتر ؛ ومستعينا بقوة يهودية وصلت من مستعمرة جيفر ام ، وكان الهدف الرئيسي الاول هو احتلال التل رقم ١٣٨ الذي كان اعلى التلال ؛ والذي كان احتلاله يعني السيطرة على حليقات . .

على ان الهجوم اليهودي تحطم على صخرة المقاومة المصرية الصلبة ، فاندحر اليهود بعد ان اوقع بهم المصريون خسائر فادحة . . ومع ذلك فانهم لم ييأسوا ، وراحوا يبدلون خطتهم ، فبدلا من ان يعودوا فيهاجمون التل ١٣٨ قرروا مهاجمة التلال المحيطة به واحتلالها لعزله وتطويقه ومن ثم أحتلاله . . . وقد نجحت خطة اليهود هذه ؛ فعندما احتلوا التلال المحيطة بتل ١٣٨ اصبح المصريون الذين كانوا يسيطرون عليه معزولين تماما ، فسقط في ايدي العدو.. وهكذا لم يأت اليوم العشرون من شهر اكتوبر سنة ١٩٤٨ حتى سيطر اليهود على حليقات كلها ففتحت امامهم طريق النقب واسعة عريضة ،واصبح باستطاعة قواتهم من المنطقة الوسطى والشمالية ان تتدفق الى النقب كيفما تريد وفي الوقت الذي تريد .

* * *

وبينما كان اليهود يشنون هجماتهم على تلال حليقات ، كانت قوات اخرى منهم تشن على مركز بوليس عراق سويدان هجوما جديدا .. كان الهجوم الخامس في سلسلة الهجمات التي شنوها على ذلك الموقع المصري الصلب .

تقول المراجع اليهودية بأن القوات اليهودية المهاجمة قد ضربت مركز البوليس ضربا لم تعرفه الجبهة المصرية من قبل ، وتحت ستار قنابل المدافع زحف المشاة اليهود ؛ ووصلوا الاسلاك الشائكة المحيطة بمركز البوليس ؛ فتمكنوا من قطع واجتياز خطين من الاسلاك .. ولكن المصريين اصلوهم نارا حامية .. ثم جاء النهار ، وخشي اليهود ان ينكشفوا امام المصريين في ضوء الشمس فانسحبوا .. ليعودوا بقوات اكثر عددا وعدة ويشنوا هجوما سادسا ؛ ولكنه انتهى بالفشل ايضا ، واذ ذاك قرروا وضع خطة جديدة لاحتلال المركز ، فاستقدموا الطائرات ؛ واستخدموا مدافع الميدان والمورتر من طراز دافيدكا ؛ والرشاشات ؛وراحوا يصبون على المركز طوفانا متدفقا من النار ، كما انهم ملأوا سيارة مصفحة بالمتفجرات لتفجيرها بالقرب من مركز البوليس لتنسفه نسفا وانطلقت المصفحة باتجاه المركز ، تحت ستار قنابل المدافع ورصاص الرشاشات ؛ ولكنها وجدت باب المركز الرئيسي مغلقا ؛ واذ ذاك ضربها المصريون بمدفع من طراز بيات ، دون ان يعلموا انها مملوءة بالمتفجرات ، فانفجرت على بعد « ٣٠ » ياردة من مركز البوليس .ومع ذلك لم يحدث للمركز اي ضرر جدي ؛وان كان الانفجار قد ازال الاسلاك الشائكة . .

وعندما رأى اليهود ان انفجار السيارة لم يؤثر على المركز ، تسلل عدد من رجالهم حاملين الالغام ، حتى اذا ما وصلوا جدران المركز لنسفها ؛ ولكن متفجراتهم لم تستطع ان تفعل شيئا سوى نسف الباب.. ومع ذلك فقد كان نسف الباب امرا خطيرا ؛ لولا ان رصاص المصريين كان قد حصد موجة اليهود المندفعة نحو الباب لاجتيازه .. وهكذا فعندما وصلت الموجة الى خطوات من الباب لم يكن قد بقي منها على قيد الحياة سوى اربعة اشخاص .. ثم حصد رصاص المصريين ثلاثة من الاربعة ، وخرج الرابع جريحا .

وهكذا فشل اليهود للمرة السابعة في هجومهم على عراق سويدان الذي لم تكن تزيد حاميته من المصريين عن « ١٥٠ » مقاتلا . . ولا شك ان هذا الصمود يؤكد مرة اخرى ان القوات المصرية التي انسحبت من اسدود والمجدل لم تنسحب لانها هزمت وانما لان الاوامر العليا ارادت ذلك .

وعلى كل حال وبالرغم من فشل اليهود في جبهة عراق سويدان ؛ فقد حققوا هدفهم الرئيسي في فتح طريق الى النقب من جهة قرية حليقات ؛ اما هدفهم الرئيسي الثاني القاضي بعزل قطاع الفالوجة وتطويقه فقد قرروا تحقيقه بخطة جديدة ..ما هي ؟

« يتبع غدا »

مشاغل على الطريق

مشية الغراب

بقلم : طلال عبده التل

من نحن ؟ واين نقف ؟ والى اين نسير ؟

اسئلة اثارها الكاتب امين شنار على صفحات جريدة المنار التي اعتادت ان تقدم للمثقفين أمثال هذه الابحاث والتساؤلات .. وقام لفيف كبير من الشباب المثقف الواعي بالاجابة عليها كل حسب مفهومه واعتقاده ، ولا شك بأن هذا النتاج الطيب يعطينا ابلغ الدلالة واقوى الحجج على ان هناك شبابا واعيا متفهما لدينه ودنياه وما يحيط به من احداث وتطورات . وانه لمن دواعي الغبطة والسرور ان نجد هناك عقولا تحت الاقلام على الكتابة عن ما يعتمل في النفوس حول القضايا التي تهم امتنا العربية بشكل عام . وانه لمن الفخر والاعتزاز ان نجد نسبة كبيرة من شبابنا تكتب وتقرا ما ينشر في صفحات الصحف من مناقشات وابحاث .

اعود الى اسئلة الاستاذ امين فاقول للاجابة على هذه الاسئلة يحسن بنا ان نتجرد من كل عاطفة وان ننظر الى واقعنا نظرة مستوحاة من صميمه وكذلك ننظر الى تاريخنا القديم والحديث والى تاثر ماضينا على وضعنا الحالي من جميع النواحي .. ورغم ان الانسان لا يمكنه ان يبلغ الكمال في التجرد فان نظرته واراءه المجردة لا بد وان تحمل شيئا كثيرا من الصحة والصواب لهذا فانني امل ان اقي اسئلة الاستاذ امين حقها من البحث والاجابة غير متأثر بأي عوامل اخرى قد يكون لها تأثيرا كبيرا على ما ساكتبه . والسؤال الاول

من نحن ؟ سؤال ضخم كبير للاجابة عليه يجب البحث في التاريخ وفي مجلدات الاصول والاجناس البشرية واما انسانيا فنحن بشر يكونون امة عربية لها جميع خصائص الامة الواحدة دينا وتاريخا واملا والاما هذا نحن الان ولكن من كنا حتى صرنا على ما نحن عليه الان ؟

كنا امة تعبد الصنم لانها لم تجد هاديا ولا دينا .. كنا امة ممزقة قليلة الموارد كنا امة تابعة لامم اخرى تنهش جنباتها وتفتك بابنائها وتأكل خيراتها وليس لهذه الامة سوى الصبر والمكابرة . امة كانت على وجه العموم ضعيفة ضيقة النظر لا ترى ابعد من الجبال الشمالية والشرقية وسواحل بحر الروم والبحر الاحمر والخليج العربي .

وجاء الاسلام عقيدة ومبدا ووحدة وقوة وعزه وتطورا ورقيا .. فتح ابواب المعرفة والعلم على وسعها وزرع في نفوس ابناء الامة العربية الشعور بالكرامة والواجب والانسانية ورفعها من امة اتكالية الى امة تعرف معنى المسؤولية وتتحملها وجعل منها اقوى امة عرفها التاريخ وارقى امة عرفها وسيعرفها التاريخ قدمت الى العالم بذور العلم والمعرفة صالحة غير مشوبة بشيء .. تحكم نصف العالم المعروف انذاك بعدل وقسطاس لم ير التاريخ مثله .. تلقي

النور لن يريد النور وتحرق من اراد ان يحترق ؛ تتفوق على الحاضرين وتبز السالفين . فيقف الزمن والتاريخ احتراما ، ويحني هامته اجلالا واكبارا لهذه الامة التي ما خلق التاريخ مثليها حتى ذلك الوقت . قدمت للانسانية مشاعل النور .

ولكن ذلك المجد التالد بدأ بالانهيار شيئا فشيئا الى ان يتلاشى ويلفه التاريخ وتعود الامة العربية امة اتكالية لا تعرف معنى من معاني المسؤولية ولا شكلا من اشكالها ويدب في عظامها السوس والخراب فتتلاشى من على مسرح التاريخ لتعود الى اركان سوداء من العالم تختبيء فيها ممزقة الاوصال ذليلة منسية محطمة .. ويدور الزمن قرونا متة .. كم من القرون دار ؟ ستقترون والامة العربية «التي كانت» ارقى الامم . نائمة لا بل ميتة . تنظر من يحيي فيها ذلك الموات .. ويدق ناقوس الحياة للاستيقاظ . وشيئا فشيئا ولكنه في هذه المرة ات من بعيد من بعيد جدا وبيدا الدم يسري في عروق هذه الامة لتستعد تستيقظ وتصحو تماما بأكملها ولكنها تجد نفسها امة تستجدي امة ممزقة امة مستوردة «بكسر الراء » لكل شيء حتى العادات والاخلاق بعد ان كانت تصدر الشيء الكثير . هذا نحن ولكن لا بأس فنحن امة عريقة مجيدة لها تاريخها المشهود وحضارتها وتقدمها ونظامها الالهي الخالد وهذا ليس به شيء من الفخر والاعتزاز ولكن الفخر كل الفخر ان تقول نحن كذا وكيت وليس من الفخر في شيء ان تقول نحن امة كانت كذا وكيت فالماضي مات ونريد ان نعرف ماذا نحن واين نقف ؟ .

كنا ولا زلنا نقف على مفترق طريق حضارات العالم «وعندما كنا » كنا نأخذ منها ونحسنها ثم نبتدع منها ما يناسبنا بل ونبتدع شيئا جديدا كان العالم انذاك يستحسنه ويأخذ به اي اننا كنا امة قائدة اما الان فاننا نقف وقفة المتفرجين البلهاء نقلد كل شيء وناخذ بالقشور والمظاهر ولكن لماذا نأخذ بالقشور والمظاهر ؟ لماذا لا ناخذ اللب والجوهر ؟ لاننا بلهاء ؟ لا بل لان ابصارنا قد غشيت بما يسمى بالحضارة الغربية . ان نظامنا يرفع امة الى اعلى درجات الرقي الحضاري لا يمكن ان يكون سببا في تأخرها وجمودها مالم يكن ما يطبق ذلك النظام قد نسي جوهر ذلك النظام ونسي بأن هذا النظام نظام لم يوضع من قبل انسان وانما نزله الله الى البشرية جمعاء المهم بأن الامة العربية نسيت ذلك النظام واهملته واخذت تستورد نظما جديدة

هذا ما اصابنا ، تخلينا عن نظامنا الرائع واخذنا بنظم اخرى فلم نحسن اخذها ولا الطريقة التي يجدر بنا ان نتناولها بها .

فوقفنا تائهين ضائعين على مفترق الطرق ؛ اضعنا من بين ايدينا نظامنا الخير وفقدنا عمقه واصالته ولم نتمكن من التوفيق بين ما في ادمغتنا وعقيدتنا والنظام الذي استوردناه فاصابنا ما اصاب الغراب اراد ان يقلد مشية طائر اخر فلم يستطع ونسي مشيته الاصلية .

وهكذا نحن نقف ولا ندري اين ونريد ان نسير ولكننا لا ندري الى اين — عجيب امرنا كيف نعلم الى اين نسير ونحن لا ندري اين نقف ، ولا الى اي وعلى اي نظام سنسير . هل على نظام جديد مستورد ؟ ام على نظامنا الاصيل حيث نستخرج منه نظما مسايرة لعصرنا وتطوراته ؟ لا ندري لاننا قبل ان ناخذ بهذا اوبذاك من التظم علينا بناء هذه الامة من جديد بنظام مستخرج من نظامنا الاصلي نعودها عليه ونطوره لنواكب سير الامم حتى يكون لنا بين الرؤوس رأسا كما يقولون .

في ذكرى عادل زعيتر

حجة العرب وامام الضاد

بقلم الاستاذ : وديع فلسطين

سنون سبع تقضت على مغيب علم الضاد المرفوع ، وامامها الكبير ، وعلامتها الجليل عادل زعيتر ، الذي اطلعته دنيا العروبة لتفاخر به على مدى الدهر ، وانجبته مدائن المقدس لتزهي به على العالمين . فقد كان اليوم الحادي والعشرون من شهر نوفمبر، لسبع سنون خلون ، يوما اغبر في حياة الفصحى ، اذ انطوت فيه صفحة الجهاد الادبي المضني لهذا العالم الكبير ، وهو في اوج علمه ، وقمة نشاطه ، وذروة اماله المعقودات ، فخسرت الضاد في عادل زعيتر طودا من المعارف، وهرما من غزارة العلم ،وحجة لا يقل شأنا عن العباقرة الغربيين الذين قدمهم الينا من خلال مؤلفاتهم ، وعرفنا بهم واوقفنا على كنوزهم ، ودلنا على تراث كان عنا مغيبا .

عرف عادل زعيتر منذ بلكورة عمره ان دنيا الفكر اعمر الدنى جميعا . وان رسالة الثقافة اخلد الرسالات طرا . وان مباحث العلم اقدس المباحث بغير استثناء . فاختار لنفسه هذه القيم الباقيات الفارعات: وهجر المحاماة وهي مقبلة عليه برغدها الوفير ومجدها الميسور واعتزل التدريس الجامعي وشأوه المعهود . وانصرف عن حياة السياسة بخيرها القليل وغرمها الكثير . وعاش مع الكتب في غرفة تضم صفوة الفكر العالمي . ونخبة المفكرين الانسانيين . يقرأ امهات الكتب الباذخات قراءة تدبر وتفكر . ويختار نفائس النفائس ثم يعكف على نقلها الى الضاد بأمانة الرسل . وبسالة الجنود في ميادين الاستشهاد . يدين له البيان الجلو مطواعا بين يديه . وتنصاع له العبارة البليغة انصياع الماء في الجدول الثقيف . ومحصوله يأتي في وانه دائما : كل عام كتابان او ثلاثة كتب لا يقوى على اخراج مثلها مجامع بأسرها . وهي تؤدد نحوا من كبار المترجمين ولو عقدوا الخناصر واقتسموا العمل بينهم .

هذا عظيم من عظماء امته المخلدين ، ازدرى وجاهة الحياة العامة ، واستدبر لذذات الحياة العارضة، ووأد بين جنبيه مطامع الارض وترهاتها ، وحصر دنياه كلها في قرطاس ، ومحبرة ، وكتاب ومطبعة ، وهي دنيا — لو يعلم الناس — ارحب من ان تسع الدنى جميعا ، لان الفكر ازلي ابدي سرمدي باق ، ولان الحياة كانت في بدئها كلمة ، وستكون في خاتمتها كلمة ،وكل الحضارات، منذ فجر التاريخ، بل قبل مجيء التاريخ ، قوامها الكلمة النيرة الموحية الملهمة النافعة . ولولا الكلمة لجهل الناس حقيقة انفسهم ، ولعز عليهم ان يدركوا شيئا من الغاز الكون من حولهم . وبفضل الكلمة نستشرف الى عالم افضل ، ونرود كل مجهول خفيت عنا معالمه .

فلا غرو ان يفني عادل زعيتر الماجد المجيد . عمره كله في سبيل الكلمة . واية كلمة ؟انها الكلمة المثقفة . الكلمة الدالة. الكلمة التي تفتح كوى العقل على مراتع الخير والرخاء ؛ الكلمة التي تمكث في الارض وتنفع الناس . فقد كان أمام عادل زعيتر صنوف وصنوف من المؤلفات : منها الروايات الرخيصة السريعة الرواج ، ومنها الدراسات الرصينة التي تستهوي قلة من زبدة المتخصصين واهل الرأي . وكان في وسعه اجتناء ثروات سريعة من ترجمة تلك الروايات الرخيصة التي تطلبها السوق ، وتلح في الاستزادة منها . ولكنه اختار اوعر الطريقين ، وعكف على شوامخ الكتب وبواذخها ، يترجمها الى الضاد الشريفة : ترجم لمنتيسكيو ، وجان جاك روسو ، وفولتير ، ولوبون ، ورينان، ولودفيغ ، ودرمنغهم، وسيديو ، وحيدر بامات ، واناطول فرانس ، وبوتول، وايسمن ، وكلها كتب تتناول المباحث الحضارية ، والتراث الانساني ، والتاريخي ،والديني والمذاهب الاجتماعية والنفسية للامم، وتراجم الاعلام وفلسفات الفقهاء ، واتجاهات التربية.

واذا كنت كقارىء عادي احمل لعادل زعيتر اسمى ايات الاعظام على فضله العلمي السخي ، فانني كمترجم عانى مشاق النقل والتعريب ، ارفع عادل زعيتر الى مراتب قل ان يبلغها غيره من عتاة المترجمين في اي لغة ؛ سواء من حيث فخامة العمل الذي انجزه ولم يمهله القدر لاتمامه ، اومن حيث الجودة في الاختيار ، والابداع في الترجمة ، والاتقان في اخراج كتبه مشكولة مضبوطة محققة الاعلام والمواقع ؛ بحيث تستعصي على الناقد ولو كان ازرق الناب طويل الباع.

ان ذكرى عادل زعيتر ، اذ تطوف بنا في هذه الايام ،تجدد فينا لوعة الاسى على فقده ، وتعيد الينا صحائف مجددة منشورة مرفوعة ، وتنبهنا الى ان هذا الرجل العظيم ، الذي خلت حياته من كل اسباب التكريم ، خليق بأن تتسابق شعوب العرب والاسلام الى تخليد ذكراه ، وتمجيد اعماله، والحفاظ على تراثه المخطوط، والمطبوع ، فقد كان عادل زعيتر جامعة تؤمها افواج وافواج من طلاب العلم ، وسيبقى باب هذه الجامعة مفتوح المصاريع ما دامت بين ايدينا مترجمات عادل زعيتر الفاخرة « حضارة العرب » و « حضارات الهند » و « روح الشرائع » و « البحر المتوسط» و « النيل » و «السنن النفسية لتطور الامم» و « تاريخ العرب العام » و « بسمارك » و « تلماك » و نابليون » و « كليوباترة » «وحياة محمد » و « ابن خلدون » و « العقد الاجتماعي » و « ابن رشد والرشدية » وغيرها وغيرها من المؤلفات التي نيفت على الاربعين ، وتعددت طبعات بعضها .

ان عادل زعيتر بيننا اليوم بروحه . وبيننا بقلمه النضير . وفكره البصير ، ونتاجه الغزير. وبيننا بمأثره المخلدات ومفاخره الباقيات . فلئن كان قد ابهظ كاهل الامة العربية بديونه وافضاله . فلا اقل من ان نذكره في يوم وفاته تحية ووفاء وتكريما واجلالا واعظاما . وان نضع على قبره ؛ لا وردة تذبل . بل عاطفة من الحب تتجدد وتتأجج وان نردد فيه ابات العزاء لاسرته الصغيرة ، ولاسرة الضاد الكبرى في امصارها واقطارها ورحم الله نابغة العرب عادل زعيتر . وانزله اكرم المنازل في بساتين جنانه .

من جميع الافاق — تتمة

في هذا الكون قد سبقتنا في نموها بهذا القدر من السنين وان اهلها الان يحاولون الاتصال بنا .

على اية حال . فان كارداشيف العالم المحترم . لا يضع النقاط على الحروف ويقول بأن هناك سكانا عاقلين في هذين المحدرين يحاولون الاتصال بنا . انما يقول بحذر ان هذه الاشارات منتظمة ويجب وضع برنامج فلكي لدراستها ومعرفة سببها. فمنذ سنة ١٩٦١ وجه الفلكيون الراديويون الامريكان همهم الى اشارات اتية من نجمين تربيين . ودرسوها جيدا . ولكن نتيجة الدراسة دلت على ان الموجات صادرة عن عوامل طبيعية لا علاقة لاناس عاقلين بها .

وليس لنا الان الا ان ننتظر ابحاث الفلكيين الذين سيسلطون تلسكوباتهم الراديوية ويسترقون السمع الى السماء .

من خطبته جلس ابو عبيدة يحدثه بما لقي من الروم الى ان حضرت صلاة الفجر ،فاذن بلال في ذلك اليوم .

فلما قال « الله اكبر »خشعت جوارحهم ، واقشعرت ابدانهم ولما قال « اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد ان محمدا رسول الله » بكى الناس بكاءا شديدا عند ذكر الله وذكر رسوله ، وكاد بلال ان يقطع الاذان .

فلما فرغ الاذان صلى عمر وجلس ثم امرهم بالركوب . فلما هم بالركوب على بعيره وعليه مرقعته الصوف وفيها اربعة عشر رقعة بعضها من ادم ؛ قال المسلمون :

— يا امير المؤمنين ، لو ركبت غير بعيرك جوادا ، ولبست ثيابا لكان ذلك اعظم لهيبتك في قلوب اعدائك .

واقبلوا يرجونه ويستلطفون به الى ان اجابهم الى ذلك . ونزع مرقعته ولبس ثيابا بيضاء قال الزبير عنها انها من ثياب مصر وتساوي خمسة عشر درهما . وطرح على كتفيه منديلا من الكتان دفعه اليه ابو عبيدة . وقدم له برذونا اشهب من براذين الروم .

فلما صار عمر فوقه جعل البرذون يهملج به ، فلما نظر عمر الى ذلك نزل مسرعا وقال :

— اقيلوني عثرتي اقالكم الله عثراتكم يوم القيامة .لقد كاد اميركم يهلك مما داخله من الكبر .

ثم انه نزع البياض وعاد الى لبس مرقعته وركوب بعيره فعلت ضجة المسلمين واشتد حماسهم بالتهليل والتكبير .

فقال البطرك للروم :

— انظروا ما شأن العرب ؟ فاشرف رجل من المتنصرة فقال :

— يا معشر العرب ، ما قضيتكم ؟

فقالوا :

— ان عمر بن الخطاب قد قدم علينا من مدينة نبينا صلى الله عليه وسلم .

فرجع المتنصر واعلم البطرك فاطرق ولم يتكلم .

فلما كان من الغد صلى عمر بالمسلمين صلاة الفجر، ثم قال لابي عبيدة :

— تقدم الى القوم واعلمهم اني قد اتيت .

فخرج ابو عبيدة وصاح بهم قائلا :

— ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب قد اتى ، فما تصنعون فيما قلتم ؟

فاعلم البطرك بذلك .

فخرج وعليه المسوح ، ومن حوله الرهبان والقسس ، ثم علا السور واشرف على ابي عبيدة وقال وهو يرنو ببصره نحوهم :

— ما هذا ايها الشيخ :

اجاب ابو عبيدة :

— هذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب .

فقال البطرك ؛ وقد اجال نظره بين الحاضرين :

— قل له يدنو مني فاننا نعرفه بصفاته ونعته ؛ وافردوه من بينكم حتى نراه .

فرجع ابو عبيدة الى عمر فاخبره بما قال البطرك . فهم عمر بالقيام ، الا ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حذروه من مغبة الانفراد بلا عدة ، فقال لهم عمر واثقا من نفسه :

— قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا فليتوكل المؤمنين .

ثم لبس مرقعته وركب بعيره؛ وابو عبيدة سائر بين يديه الى ان اتى بازاء البطرك قريبا من الحصن ، فقال ابو عبيدة يلفت انتباهه :

— هذا امير المؤمنين .

فمد البطرك عنقه ، ونظر اليه ، فصاح صيحة كبرى قائلا :

— هذا والله الذي صفته ونعته في كتبنا .. واردف يخاطب اهل بيت المقدس يحثهم بقوله :

— انزلوا اليه وخذوا منه الامان والذمة ،

فهرولوا مسرعين وكانت انفسهم قد ضاقت من شدة الحصار ، وفتحوا الباب على مصراعيه ، وخرجوا زرافات ووحدانا يسألونه العهد . فلما راهم عمر في تلك الحال تواضع لله سبحانه وتعالى وخر ساجدا على قتب بعيره ؛ ثم اقبل عليهم وقال يطمئنهم :

— ارجعوا الى بلدكم ولكم العهد .

فرجع القوم الى البلدة ولم يغلقوا الباب في وجه عمر .

فلما كان من الغد وهو يوم الاثنين دخل اليها واقام بها الى يوم الجمعة ؛ وخط بها محرابا وهو موضع مسجد وتقد موصلى بالمسلمين صلاة الجمعة .

واقام في بيت المقدس عشرة ايام وبها أسلم كعب الاحبار على يده ، وارتحل معه الى المدينة لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم؛ وذلك بعد ان كتب الامام عمر لاهل بيت المقدس واقرهم في بلدهم على عهدهم واداء الجزية .

المنار
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود الشريف
رئيس التحرير
[illegible] حماد
شارع [illegible]
ت ١٠٩٤ و ١٠٩٧
ص.ب ٣٨٢
مكتب عمان
[illegible] - اول شارع السلط
تلفون ٢٤٦٩٩
الاعلانات
[illegible]

اوقات الصلاة

الاثنين ١٩ رجب
٢٣ تشرين ٢

فجر	٤٢	٤
ظهر	٣٧	١١
عصر	٢٩	٢
مغرب	٤٣	٤
عشاء	٨	٦

محليات

● نابلس — اتم السادة صالح الخطيب مفتش التعليم في وزارة الانشاء والتعمير وبرهان العمد مدير مكتب الانشاء والتعمير وجمال عابدين مراقب التعليم في مكتب وكالة الغوث جولاتهم التفقدية على مدارس الوكالة في عرابه وقباطيه ومخيم جنين ورمانه وقد اطلعوا على سير الدراسة في المدارس المذكورة .

● اربد — عقد مدير التربية والتعليم اجتماعا حضره الموجهون التربويون وبحث معهم الشؤون المدرسية والزيارات التفتيشية والتفقدية التي قاموا بها في مدارس اللواء منذ بداية العام الدراسي .

عرض افلام باربد

اربد — قام ممثلون عن مركز الثقافة الامريكي بعرض فيلم سينمائي يدور حول مشروع قناة الغور الشرقية والتنقيب عن البترول في قرية حلحول كما عرض فلم اخر عن افتتاح مسجد الصخرة المشرفة .

وقد شاهد هذه الافلام السيد احسان حميد قائمقام الاغوار الشمالية وقائد المقاطعة ورئيس بلدية المشارع السيد احمد بشير الغزاوي ولفيف من المواطنين .

العالم الصامت

عندما ظهر التلفزيون الى حيز الوجود بدا من الواضح ان العميان لا يستطيعون الافادة من هذا الاختراع الجديد والتمتع برؤية الصور والمشاهد التي تظهر على شاشته على الرغم من رغبتهم في سماع التعليقات والحوار وغير ذلك من الاحاديث التي ترافق الصور والمشاهد ولكن الامر لم يكن كذلك بالنسبة للصم اذ ان في امكانهم التمتع ببعض ما تقدمه البرامج التلفزيونية ، ان لم يكن كلها .

والواقع ان هيئة الاذاعة البريطانية تبذل قصارى جهدها وتقوم باعمال جبارة لتساعد الصم من المشاهدين وابقائهم على بينة من لتساعد الصم على بينة من الحركات والاحداث العالمية وافساح المجال امامهم للتمتع باكبر نصيب ممكن من الترفيه . فقد اعلنت هذه الهيئة اخيرا عن توسيع مدى البرامج التي تبث خصيصا للصم وزيادتها . ففي عشية نهار الاحد من كل اسبوع تبث القناة ٢ من هيئة الاذاعة البريطانية برنامجا خاصا للصم يستغرق نصف ساعة يشمل عرضا لاحداث الاسبوع السابق ويقوم المذيع بقراءة التعليقات الملائمة التي تظهر مكتوبة بوضوح في اسفل الصورة على الشاشة بينما يقوم احد اساتذة المعهد الملكي للصم بشرح الصور بواسطة لغة «الاصابع والشفاه» وهي اللغة التي يتعلمها الصم ويتقنونها في المدارس الخاصة بهم . ولم تغفل هيئة الاذاعة الاولاد الصم فنظمت لهم برامج ترفيهية تذاع بعد ظهر يوم الثلاثاء كل اسبوع .

السيد روحي الخطيب

دس — توجه السيد ... الخطيب امين القدس ... مان امس حيث قابل المسؤولين في امور تتعلق ... ة .

حفلة تكريمية

دس — اقام الاستاذ ... ج تادرس مدير البنك ... اني للشرق الاوسط ... دس والسيدة عقيلته حفلة ... فاخرة في دارتهما ببيت ... على شرف السير مايكل ... رئيس مجلس ادارة البنك ... ر في لندن والسيدة عقيلته ... تر وار مدير البنك العام ... اصمة البريطانية . وقد ... الحفل عدد من شخصيات ... دس وكرام العقائل وكان ... تادرس والسيدة عقيلته ... لان الضيوف ويودعانهم ... رف عنهما من لطف ... س .

المهندس محمد عربيات

لس — تسلم المهندس ... عي محمد عبد السلام ... ت عمله الجديد رقيبا ... ض الزراعي في فرع ... ة الاقراض في المدينة ... السيد برهان الشرابي ... تقرر ايفاده لاميركا في بعثة ... بية لمدة سنة .

القروض الزراعية
صرف المزيد منها

دس — صرح السيد ... يم كعيبني نائب المدير ... لمؤسسة الاقراض ... زراعي بان مجلس ادارة ... سة سيعقد اجتماعا غدا ... ثلاثاء — للبحث في صرف ... ض الزراعية للمزارعين .

من اجل هؤلاء ... قامت حملة التحرر من الجوع



نشرت مجلة نيوزويك الامريكية في عددها الاخير هذه الصورة التي تعكس مظاهر الفقر المدقع ونقص التغذية في الهند ، بسبب التزايد المريع في عدد السكان وعدم توفر الغذاء الكافي . وبرغم ان الحكومة الهندية تبذل جهودها لقهر الفقر وتحديد النسل في بلادها ، الا ان وقتا طويلا سيمضي قبل ان تحقق هذه الجهود نتائجها المرجوة .

بيان من منظمة التحرير للشعب الهندي
شكر حكومة الهند وشرح أهداف المنظمة

القدس — وصل الى مقر منظمة التحرير في القدس تقرير من وفدها الى الهند المؤلف من السيدين الدكتور سيد بكر والدكتور منذر عنبتاوي ويصف التقرير نشاط الوفد في زيارته للهند ويتضمن التقرير ان الوفد بذل جهده في تعريف الشعب الهندي بشتى الوسائل بالقضية الفلسطينية ومهمة منظمة التحرير واذاع في نيودلهي بيانا على الشعب الهندي جاء فيه :

لنا عظيم الشرف ان نخاطب بواسطتكم الشعب الهندي عن مهمتنا في هذه البلاد .

اننا كما تعرفون ، مندوبين عن منظمة التحرير الفلسطينية وهي المنظمة الرسمية للفلسطينيين العرب .

ان الهدف من زيارتنا هو الاعراب لحكومة الهند وشعبها عن خالص شكر وعميق امتنان الشعب الفلسطيني للتأييد المطلق الذي منحته الهند لعرب فلسطين بحتهم المشروع في فلسطين اثناء انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز بالقاهرة في الشهر الماضي ، ذلك التأييد الذي يتفق مع تقاليد الهند التاريخية والسياسية ان تأييد الهند لعرب فلسطين في قضيتهم العادلة امر مبني على مبادىء تتمشى وتراث الهند الانساني والتقدمي .

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي نتيجة للضرورة التاريخية والعزم الاكيد لشعب فلسطين لاسترداد حقه بشكل منظم ، وعلمي وثوري . وهذا يضع الكفاح الفلسطيني بمكانه اللائق كجزء اصيل من المساهمة في حركة التحرير الافريقية الاسيوية .

ان الامة العربية ، والشعب الفلسطيني فيها جزء لا يتجزأ ، تشكل حجر الزاوية في الكتلة الافريقية الاسيوية . والامة العربية تعي الخطر الكامن في الصهيونية واسرائيل . ان الامة العربية ممثلة في قادتها في مؤتمري الذروة العربيين اللذين عقدا خلال هذه السنة قد اخذت على عاتقها حمل المسؤولية لا في دعم منظمة التحرير الفلسطينية فحسب بل باعتبار هذه المنظمة والشعب الذي تمثله طليعة لتحرير فلسطين بكاملها .

ان منظمتنا تعتقد بان تحرير فلسطين

١ — يمنع استمرار وجود الاستعمار في قلب الوطن العربي — ٢ — سيزيد من سرعة عمليات التطور في المجتمع العربي في المنطقة — ٣ — سيشل يد الاستعمار المتسلطة والتي تهدد باستمرار امن وسلام ذلك الجزء من العالم — ٤ — سيزيل الاجحاف الذي الحقه الاستعمار والصهيونية بعرب فلسطين ولا يجعله سابقة تهدد حقوق الشعوب في اسيا وافريقيا .

اننا تواقون جدا لان تستمر الهند بدعم قضيتنا دعما معنويا ودبلوماسيا . خاصة وان الهند هي الرائد لسياسة عدم الانحياز والتي كان لها الاثر في شل الاستعمار في اسيا وافريقيا .

رسالة الرئيس — تتمة

لشرح القضية القبرصية .

وصرح المستر غلافكوس كلاريدس رئيس مجلس النواب القبرصي ورئيس الوفد (الاقليمية) بان السيد الفايز اعرب عن تأييده لمطلب قبرص في الحصول على استقلالها الكامل . واشار المستر كلاريدس الى قضية بلاده فقال اننا نرفض ان تكون بلادنا قاعدة لاية جهة خارجية او ان يستغل اي بلد اجنبي وجود الاقلية التركية في قبرص للتدخل في شؤوننا الداخلية بدعوى حماية مصالح هذه الاقلية . وقال اننا لا نعارض في اعطاء الاقلية التركية حقها في حرية الدين واللغة والثقافة ولكننا نعارض وجود دولة داخل دولة لان هذا ينتقص من وحدة بلادنا السياسية .

واعلن انه يحمل رسالة من المطران مكاريوس سيسلمها للسيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء عندما تتم المقابلة ومن المقرر ان يقابل الوفد اليوم السيد قدري طوقان وزير الخارجية الاردنية ومن ثم يتوجه الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة ويغادر الاردن الى المملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء — غدا — لاستكمال جولته التي تشمل العراق والكويت وايران .

التعليمات الجديدة لزراعة التبغ بالمملكة
منع الرخص عن كل من يثبت قيامه بالتهريب

عمان — اصدر وزير المالية — الجمارك التعليمات التالية لزراعة التبغ لعام ١٩٦٤ — ١٩٦٥ :

١ — هذه التعليمات للسنة الزراعية ٦٤ — ١٩٦٥ .

٢ — لا يجوز زراعة التبغ قبل الحصول على تصريح خطي من الوزارة وعلى النموذج المعين بموجب البند الاول من المادة الرابعة من قانون التبغ رقم ٣٢ لسنة ١٩٥٢ المعدل .

٣ — يصرح بالزراعة ضمن الشروط التالية :

أ — تعيين الارض المنوى زراعتها بذكر اسم ورقم الحوض ورقم القطعة واسم صاحب الارض ومكان تخزين الناتج ولا يجوز تغييرها الا بعد الحصول على موافقة الوزارة .

ب — يتعهد الطالب بأن لا يتخلى عن الرخصة لشخص اخر — ج — يقوم مراقب زراعة التبغ ومأموري المراكز الجمركية بصرف الرخص التي تتفق مع هذه التعليمات وتحال اية مخالفة الى السلطة للبت فيها وفق احكام القانون .

د — تمنح الرخص لشركات التبغ وباسمها او باسماء مديريها او مساعديهم او اي موظف فيها او اي شخص بينه وبين الشركة شراكة وزراعة التبغ .

٤ — يحرم من الترخيص كل من :

أ — يثبت للسلطة انه قام بتهريب اي مقدار من التبغ او ساعد على تهريبه — ب — اخفى او حاول اخفاء جزءا من محصولاته — ج — كان ناتج زراعته اقل من ثلث ما خمن عليه وتوفرت القناعة لدى السلطة بان عدم التكافؤ لم يكن ناتجا عن الجفاف او اية افة من افات الزراعة .

د — قام ببيع الرخصة الممنوحة له ثانية .

٥ — التبغ المصرح بزراعته بموجب هذه التعليمات هو التبغ الفرجيني فقط غير انه يجوز ان يسمح بزراعة انواع اخرى من التبغ بناء على توصية من شركات التبغ شرط ان تتعهد الشركة بشراء محصوله من ذلك النوع .

٦ — كل تبغ زرع خلافا لهذه التعليمات يعتبر مزروعا دون تصريح وتطبق عليه احكام البند الثالث من المادة الرابعة من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٥٢ المعدل بموجب القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٥ : اما اذا كانت المساحة المزروعة تزيد عن المساحة المصرح بها فتقبل المصالحة لقاء غرامة تقررها السلطة .

٧ — تقدم طلبات زراعة التبغ في منطقة عمان الى مراقب زراعة التبغ والى مأموري المراكز الجمركية في المقاطعات الاخرى . وتقبل الطلبات حتى نهاية تشرين ثاني ١٩٦٤ .

٨ — هذه التعليمات تتعلق بزراعة التبغ للاستهلاك المحلي اما الزراعة المعدة للتصدير فلا يسمح بها الا بموافقة السلطة وضمن الشروط التي تقررها .

٩ — على مزارعي التبغ قلع سيقان التبغ في مدة لا تتجاوز نهاية شهر كانون اول التالي لموسم الزراعة ، وكل من يتخلف عن ذلك يكون معرضا لدفع نفقات القلع الذي يتم تحت اشراف موظفي الجمارك

المشاتل : ١ — تخضع زراعة المشاتل لاذن خطي من قبل السلطة بعد توصية وزارة الزراعة التي تحدد الموقع والشروط اللازمة لها .

التمباك : ١ — تمنح رخص زراعة التمباك من قبل مراقب زراعة التبغ ومأموري المراكز الاخرى للمرخصين في العام الماضي وبنفس ومقدار المساحات الممنوحة لهم في العام الماضي بعد التأكد من عدم مخالفته للتعليمات ما لم تر السلطة خلاف ذلك على ضوء حاجة البلد والمصلحة العامة لتمين الاستهلاك المحلي والتصدير اذا امكن .

لا تغيرات بمناهج الدراسة الثانوية
وتوقع ابقاء مناهج المرحلة الالزامية كما هي

عمان — صرح الدكتور اسحق الفرحان رئيس قسم المناهج والكتب المدرسية بوزارة التربية والتعليم بان اللجنة العليا قررت ابقاء منهج المرحلة الثانوية كما هو حتى انتهاء العام الدراسي الحالي وسيبدأ في طباعة الكتب المقررة خلال مدة اقصاها شهر .

اما تغيير مناهج المرحلة الالزامية فسيتم على ضوء سرعة اللجان التي شكلت لهذه الغاية وستطرح المسابقة لطبع الكتب الجديدة بعد انتهاء اللجان المذكورة من مهمتها واذا تأخرت هذه اللجان فسيبقى منهج الدراسة الالزامية كما هو ايضا للعام الدراسي القادم .

الامطار الشاملة — تتمة

تدني الى ٧٠٠ فلس للرطل .

اما من جهة انتفاع الاراضي من الامطار فقد علمنا من احد المزارعين بانها كانت نافعة جدا وتبشر بموسم حسن لان الاراضي قد ارتوت في موعدها المحدد .

هذا وقد قام السيد احمد الهنداوي متصرف اللواء يرافقه الزعيم عمر المجالي قائد المنطقة وقائد اللواء العسكري والسيد يوسف رضا مراقب وكالة الغوث في المنطقة بتفقد احوال العائدين في مخيمات عسكر وبلاطه ونور شمس ورقم ١ «نتيجة للامطار التي هطلت وقد اطمأن المتصرف على احوال العائدين واستمع لمطالبهم واحتياجاتهم

وذكر السيد يوسف رضا بانه نتيجة للامطار فان مخيمات العائدين لم تصبها اية اضرار وان وكالة الغوث وموظفيها على اهبة الاستعداد لاي حادث يقع في مخيمات العائدين .

وفي اربد هطلت امطار غزيرة خلال اليومين الماضيين وقدرت كميات الامطار التي هطلت خلال الثلاثة ايام الماضية في هذه المدن بحوالي ١٠٠ ملمتر على اقل تقدير وانقطعت اربد عن العالم خلال هذه الايام كما قطعت الخطوط الهاتفية وتعطلت الطرق التي تربط اربد عمان واربد جرش ولا تزال خطوط اربد عمان معطلة باستثناء خط واحد .

صور من الاردن

حملة معونة الشتاء بالقدس

تصوير واعداد : عمر العلي

بدأت في القدس حملة معونة الشتاء لجمع التبرعات للفقراء والمعوزين وها هم مرشداتنا ، رغم البرد القارس ، يساهمن في هذه الحملة لمساعدة اخوتنا في الانسانية .

اخي المواطن : حملة معونة الشتاء تقوم على مؤازرتك وتشجيعك ، لتخفف الكرب عن عائلة بائسة او فقير جائع .

نجاح باهر لمعرض شموط في أميركا
كبريات الصحف تشيد بلوحات الفنان وزوجته

لا يزال المعرض المتنقل للوحات فنان النكبة الفلسطينية السيد اسماعيل شموط وزوجته السيدة تمام الاكحل شموط يطوف في انحاء الولايات المتحدة مثيرا اهتمام الامريكيين بالمشكلة الفلسطينية واعجابهم بالفنانين وفنهما في نفس الوقت . وتفيد الانباء الواردة من الولايات المتحدة ان السيد شموط قد عرض لوحاته في عدد من المدن الامريكية الهامة ومن بينها نيويورك وواشنطن وفيلادلفيا . وتتحمل نفقات المعرض منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة . وقد كتب السيد شموط رسالة لاحد اصدقائه في الاردن يقول فيها « ان المعرض يلاقي نجاحا هائلا رغم الصعوبات التي يضعها اليهود في طريقه . وقد نشبت مشاجرات حادة بين طلبة جامعة (وين) كبرى جامعات ولاية ميشيجان من اجل وجهات نظرهم حول القضية الفلسطينية التي ابرزها المعرض على السطح . ان التعليقات التي اسمعها عن اثر المعرض تجعلني ازداد ايمانا بقدرة الفن على ايصال قضية وطني الى اذهان الناس بشكل يهز مشاعرهم ويثيرهم لدرجة يصعب تصويرها » .

تعليقات الصحف

وقد علقت بعض الصحف الكبرى في الولايات المتحدة على نجاح معرض الاستاذ شموط فكتبت احداها تقول « ان لوحاته هادئة ، ذكية ، تعكس التصميم والحزن والامل في وقت واحد » وبعد ان تستعرض الصحيفة تاريخ حياة الفنان وزوجته السيدة تمام تقول « ان شموط يستعمل الوسائل الواقعية والتعبيرية والرمزية في لوحاته . ولكن زوجته تمام أكثر اتصالا بالتيارات الحديثة في فن الرسم وتعبر بالالوان المائية والمعادن اللينة ، والزيت وطباشير الكرايون وغيرها » . وقد علقت الصحيفة على لوحة اسماعيل (فلسطين على الصليب) فقالت انها تعكس المرارة والالم . ولكنها توحي من خلال منظر الصبي الصغير الذي يحمل الكتاب والبندقية . على ان الشعب الفلسطيني يتسلح بالعلم لاسترجاع وطنه ، فان اعيته هذه الوسيلة لجأ الى السلاح .

الطبيب

عمان : قيس هاشم
القدس : عبد الله صبري
نابلس : زاهي التمحاوي
اربد : ابراهيم سعدون
الخليل : عبد الحي شاور
بيت لحم : عدنان فيضي
اريحا : موسى المعطي
رام الله : فؤاد حسنا
جنين — حسن الطاهر
طولكرم : فتحي حسني عمر
الزرقاء : نوفان الحمود
السلط — سليمان قبعين
مادبا : يوسف مصطفى عيسى

الصيدلية

القدس : الزهراء
نابلس : الشخشير
اربد : الشفاء
الخليل : النهضة
بيت لحم : حنضل
اريحا : الاردن
رام الله : يافا الجديدة
طولكرم : الشعب
جنين : حسام
الزرقاء : القلعة
السلط : السلط الجديدة
مادبا : المركزية

اضواء على الاحداث — تتمه

على الاتحاد السوفياتي و ١٧ مليون دولار مبالغ مستحقة على فرنسا والباقي موزع على اربعة عشر دولة اخرى .

والذي لم يعلنه يوثانت او جامل في اعلانه هو ان هذه المبالغ تراكمت على الاتحاد السوفياتي وفرنسا بسبب رفض الدولتين المساهمة في نفقات قوات السلام الدولية التي ارسلت الى الكونغو وقبرص والشرق الاوسط .

ومما يذكر ان السيد ثانت كان قد سافر الى موسكو بعد ان حضر افتتاح المؤتمر الثاني لرؤساء الدول الافريقية الذي عقد في اواخر شهر تموز الماضي في القاهرة في محاولة لاقناع المسؤولين السوفييت بدفع المبالغ المستحقة عليهم في نفقات قوات السلام الدولية . ولكن يبدو ان جهوده باءت بالفشل بعد ان اصرت الحكومة السوفياتية على رفض المساهمة في نفقات هذه القوات .

ونتيجة لهذا الرفض فقد بدات صحافة الولايات المتحدة حملة عنيفة على السوفييت متهمة اياهم بالعمل على تقويض الامم المتحدة ، وهدد الوفد الامريكي في الامم المتحدة بانه سيطالب بتطبيق المادة ١٩ من ميثاق المنظمة الدولية على الاتحاد السوفياتي وغيره من الدول التي تتأخر في دفع التزاماتها ، وتقضي هذه المادة بحرمان اي دولة تماطل في دفع استحقاقاتها من حق التصويت في الجمعية العامة

ولكن موسكو لم تسكت على هذا التهديد . ومن خلال صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي عبر الزعماء السوفييت عن وجهة نظرهم في الموضوع . وتتلخص وجهة النظر هذه في ان حملة الصحافة والحكومة الامريكية على السوفييت حول تنقية الديون المتأخرة ليس لها ما يبررها على الاطلاق . فالعجز في ميزانية الامم المتحدة ناشىء عن اضطرارها انفاق الاموال الطائلة على الاحتفاظ بقوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط والكونغو . ويرى الاتحاد السوفياتي ان ارسال هذه القوات الى الشرق الاوسط والكونغو تم بطريقة تخالف ميثاق الامم المتحدة ، اي ان ارسال القوات للشرق الاوسط تم بقرار من الجمعية العامة وليس من مجلس الامن كما ينص الميثاق . وتشكيل القوات التي قرر المجلس ارسالها للكونغو تم عن طريق المرحوم داج همرشولد متخطيا في ذلك صلاحيات مجلس الامن .

ويرى السوفييت ان القوات الدولية التي ارسلت للكونغو تحولت الى وحدات لحماية مصالح الدول الغربية «الاستعمارية» وان تصرفات هذه الدول في الشرق الاوسط والتي ادت الى العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ هي التي استدعت وجود قوات الطوارىء الدولية ، ومن هنا فان على الولايات المتحدة والدول الاخرى الاعضاء في حلف الاطلسي ان تتحمل وحدها نفقات هذه القوات .

اما بصدد القرار الامريكي الذي يدعو الى تطبيق العقوبات المنصوص عليها في المادة ١٩ من ميثاق الامم المتحدة على الاتحاد السوفياتي فان السوفييت يرون ان هذه المادة لا يمكن تطبيقها عليهم ذلك ان المادة تنص على «ان الدولة التي تصل ديونها الى مبلغ يساوي اشتراك العضوية لمدة عامين تحرم من حق التصويت في الجمعية العامة » ولكن هذه المادة — في راي السوفييت — تتعلق بالميزانية الدورية التي تتكون من اشتراكات العضوية .

والاتحاد السوفياتي يساهم بانتظام في ميزانية الامم المتحدة باشتراك العضوية . اما نفقات القوات الدولية فلا علاقة لها اطلاقا بالمادة ١٩ .

والظاهر ان الولايات المتحدة ادركت ان مطالبتها بحرمان الاتحاد السوفياتي من حق التصويت في الجمعية العامة استنادا الى المادة المذكورة ، لن يجد تجاوبا من بقية الدول الاعضاء ، مما اضطرها الى اللجوء الى اساليب اخرى للضغط . واخر هذه الاساليب ما اعلنه المستر ادلاي ستيفنسون المندوب الامريكي في الامم المتحدة من ان بلاده سوف تتوقف عن دفع المبلغ الذي اعتادت ان تساهم به في برنامج المعونة الفنية التابع للامم المتحدة والذي يعادل ٤٠ في المائة من مجموع ميزانية البرنامج . وقد كان لهذا القرار اثره السيء في اوساط الدول النامية التي تستفيد فوائد جمة من برنامج المعونات الفنية ، الامر الذي حدا بكثير من ممثليها في الامم المتحدة ان يتصلوا بالمندوب الامريكي في محاولة لاقناعه بالعدول عن هذا القرار . وكحل وسط للنزاع بين امريكا من جهة وروسيا وفرنسا من جهة اخرى حول قضية المساهمة في نفقات قوات الطوارىء الدولية . تقترح الدول الصغيرة ان تمول قوات الطوارىء الدولية من صندوق خاص يساهم فيه الاتحاد السوفياتي وفرنسا على اساس اختياري دون المساس بالحجج السياسية التي تستند اليها الدولتان في الامتناع عن المساهمة في نفقات هذه القوات

اما بالنسبة لفرنسا فيبدو انها في طريق الانسحاب من حلبة المعركة حول نفقات قوات السلام الدولية ، فبرغم ان توقفها من ناحية تمويل هذه القوات قريب من موقف الاتحاد السوفياتي ، فقد لجأت الى طريقة اخرى «للتعويض» على خزينة الامم المتحدة دون ان تغير موقفها من قضية نفقات قوات الطوارىء . ففي الاسبوع الماضي اعلن سفير فرنسا لدى الامم المتحدة ان بلاده ستزيد من مساهمتها في برنامج المساعدات الفنية بمبلغ قدره ٤ ملايين دولار تقريبا . وانتهزت الولايات المتحدة الفرصة للخروج من مأزق تمويل القوات الدولية فاعلنت رضاها عن الخطوة الفرنسية وزادت على ذلك بان صرح مندوبها ادلاي ستيفنسون بان بلاده سوف تكف عن الضغط على الدول المتأخرة في تسديد حصتها في نفقات قوات السلام الدولية اذا ما زادت هذه الدول مساهمتها في ابواب الميزانية الاخرى بما يعادل المبالغ المتأخرة عليها .

وهكذا برغم البروق والرعود التي لمعت في افق الامم المتحدة منذرة بالويل والثبور وعظائم الامور . فانه يبدو ان الازمة المالية في طريق الحل . ويكفي ان يضاعف الروس مساهمتهم في نشاطات الامم المتحدة الاخرى حتى تحل المشكلة نهائيا بينهم وبين واشنطن . ومهما اشتد تجاذب الحبال بين الاقوياء فانهم لن يقدروا على تقويض الامم المتحدة التي تحميهم وتحمي العالم من خطر الفناء .

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري في لبنان ورقمه ٢٩٣٠٣٧ الرجاء ممن يجده ان يسلمه لي بواسطة جريدة المنار وله مكافأة حسنة .
علي محمد محمود مصطفى
ملكا — اربد



« أعلن يوثانت ان الامم المتحدة على وشـك الافـلاس »
يوثانت : يـا محسنين ... لله !

اشكول يؤكـد اجتماعه المرتقـب مع ارهـارد بعد رسالـة تلقـاها من المستشـار الالماني

كشف في القطاع المحتل من القدس عن ان ليفي اشكـول رئيس الوزارة الاسرائيلية تلقى اخيرا مذكرة جوابيةمن البروفسور ايرهارد مستشار المانيا الغربية .



وقد عرض هذه المذكرة على الوزارة الاسرائيلية في الجلسة التي عقدتهـا امس .

وعلى الرغم من انه لم يتضح مضمون المذكرة حتى الان الا انه يعتقـد ان المذكرة لها صلة بالنشاط العلمي الذي يمارسه العلماء الالمان في الجمهوريـة العربية المتحدة

واعلن ناطق بلسان الحكومـة الاسرائيلية اناشكول ابلغ الوزارة انه سيعقد اجتماعا مع البروفسور لودفيغ ارهارد مستشار المانيا الغربية . وقال الناطق انه لم يتخذ اي قرار بعد حول موعد هذا الاجتماع ومكان عقده .

وصرح بعض المراقبين هنا بان اشكول قد يثير فياجتماعه مع الزعيم الالماني مشكلة العلاقاتالدبلوماسية بينالبلدين وقضية العلماء الالمان الذين يعملون في الجمهورية العربية المتحدة .

مصابان في اصطدام قـرب أريحـا

اريحا — وقع اصطدام بين سيارة خصوصية وسيـارة تكسي قرب مثلث الرامة علـى طريقعمان القدس فاصيـب الدكتور حكمت محمـد علـي حكمت «٥٤ سنه» ويعمـل مستشارا حقوقيا في السفارة الايرانية بباريس واكرم محمود عليان من العيزرية «٢٦ سنه» ومن سكان عمان ويعمل فـي السفارة الايرانية بعمان فنقلا الى مستشفى الحكومة باريحا وقدمت لهما الاسعافات اللازمة من الدكتور ابراهيم الشامـي مدير المستشفى وغادرالدكتور حكمت المستشفى الى مستشفى فلسطين بعمان وبقي الاخـر بمستشفى أريحا .

المؤتمـر اليمني تأجل اسبوعـا

القاهرة — رويتر — صرح مصـدر يمني مأذون هنا امس بان مؤتمـر المصالحة بـين الجمهوريين والملكيـين في اليمن قد ارجىء اسبوعا بسبـب اختلاف الطرفين على مكان انعقـاد المؤتمر واختيار المدوبين . وكـان من المقرر ان يبدأ المؤتمر اليوم .

ديغـول يحـذر من الاعتمـاد على اميركـا ويدعو المانيا الى التعاون لتوحيد اوروبـا الغربيـة

ستراسبورغ — شرقفرنسا — رويتر — حذر الرئيس ديغول امس المانيـا الغربية من مغبة الاعتماد في دفاعهـاعلى الولايات المتحدة وحدها . وقـال الرئيس الفرنسي في خطاب القاه هنـابمناسبة الذكرى العشرين لتحريـر ستراسبورغ في الحرب العالمية الثانية ان التعاون بين فرنسا والمانيا الغربية هو الاساس الوحيد الذي يمكـن ان تقوم عليه وحدة اوروبا الغربية .

واضاف يقول ان تخلي احداهما عن هذه الوحدة والاكتفاء بدور ثانـوي والاعتماد اعتمادا كليا في بقائها عـلى دولة صديقة لا يمكن ربط مصيرهاالظروف طبيعية بمصير اوروبا سيترك جرحـا عميقا في أمنية كبرى .

ومضى الرئيس ديغول يقول انـه في زمن من التوسع النووي ليـس ثمة طريقة اخرى لضمان السلامة الاوليـة للقارة القديمة ولايجاد مبرر للتحالف الاطلسي غير اقامة اوروبا تستطيـع الدفاع عن نفسها . وقال الرئيـس ان فرنسا تعلق اهمية كبرى على الحدث القادم الذي سيظهر ما اذا كانـت الدول الموقعة على حلف روما قـادرة على ان تنشىءفيما بينها اسرة اقتصادية حقيقية بادخال الزراعة فيها اي بوضع انظمة واسعار متطابقة للدول الست جميعا .

هذا ولم يشر الرئيس الفرنسي في خطابه الى مشروع القوة النـووية المتعددة الاطراف الذي تؤيده الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وتعارضـه فرنسا .

ابنـة كنيـاتا في المنطقـة المحتلة

وصلت الى المنطقة المحتلة امس الانسة مارغريت كنياتا ابنة جومـو كنياتا ورئيسة الاتحاد النسائي في شرق افريقيا ، وستتحدث المس كنياتا الى مؤتمر يبحث في دور المراة في الـدول النامية والذي سيعقد بالقدس المحتلـة في الاسبوع القادم .

الحزب الشيوعي السوفياتي يبحث النزاع مع الصـين

موسكو — تقول وكالة اليونايتدبرس ان مجلس الرئاسة السوفياتي دعـا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لعقد اجتماع خلال الشهر القادم لبحث الخطوة القادمة للنزاع بين الصين وروسيا .

وتضيف الوكالة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد توافق على اجراء محادثات مع الصينالشعبية وهي المحادثات التي ستبدأ في بكـين في اوائل شهر ديسمبر القادم .

لبنان يحتفل بذكرى الاستقلال

حلو يشهد عرضا عسكريا في الذكـرى القوميـة

بيروت — اقليمية — تلقى الرئيسشارل حلو التحية من على منصة شرف هنا امس في عرض عسكري اشتـركتفيه وحدات رمزية من مختلف قطـاعات الجيش اللبناني بمناسبة الـذكرى الحادية والعشرين لاستقلال لبنان .

وقد اعتلى منصة الشرف بالاضافة الى الرئيس حلو اللواء عادل شهاب قائـد الجيش والسيد صبري حماده رئيس مجلس النواب والسيد حسين العويني رئيس الوزراء والوزراء والنـواب ورجال السلك الدبلوماسي العـربي والاجنبي . وكان عداؤون منمختلـف المناطق اللبنانية قد سلموا الرئيسقبل بدء العرض علم لبنان ورسائل تحمل الولاء والاخلاص للبنان .

وقد تلقى الرئيس اللبناني برقيـات تهنئة من الملوك والرؤساء والزعمـاء العرب بالمناسبة القومية ومنها برقيات جلالة الملك سعود والرئيس عبدالناصر والفريق امين الحافظ .

القبـض على لـص

اريحا — القى رجال الامـن القبض على لص يدعى خليـل احمد اسماعيل ابو غاليه من اريحا ولدى التحقيق اعترف بسرقة من منزل السيد حسين وائل درويشواعيدتالمسروقات واودع السجن .

المجلس الاقتصادي العربي على مستوى الوزراء

عمان — يجتمع المجلس الاقتصادي العربي على مستوى الوزراء فيالقاهرة في اليوم الاول من الشهر المقبل وقـد تلقت الحكومة الاردنية الدعوة لحضور هذا الاجتماع من الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

المغرب يؤكـد مساندتـه لسوريـة

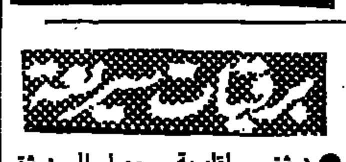
دمشق — اقليمية — اعلن مصدر رسمي في وزارة الخارجية هنا ليـلة امس ان السيد احمد مدينا القائـم بالاعمال المغربي بدمشق ابلغ وزارة الخارجية امس ان المغرب يقف الـى جانب سورية ويساندها في الدفـاع عن ارضها تجاه الاعتداءاتالاسرائيلية المتكررة . وقال المصدر ان القائـم بالاعمال اكد ان اي عدوان يقع علـى سوريا يعتبره المغرب عدوانا علـى اراضيه .

اللجنة المحلية للكشاف في لواء اربـد

اربد — عقدت اللجنـة المحلية لجمعية الكشافة فـي اربد اجتماعها السنوي برئاسة السيد يوسف المبيضين متصرف لواء اربد وحضر الاجتمـاع مدير التربية والتعليم في اللواء والمهتمون بالحركة الكشفيـة وابدى السيد المتصرف كـل تشجيع وعناية بالحركةالكشفية وخصوصا في حقل الخدمات العامة التي سيقوم بها الكشافة خلال العام الحالي من مساهمة في شق الطرق وجرى انتخـاب لجنة جديدة للكشافة علىالنحو التالي :

متصرف اللواء رئيسا ومدير التربية والتعليم نائبا للرئيـس والسادة فهد قاقيش ومحمـد ساجي الكايد عضويـن استشاريين كما جرى انتخاب اللجنة المدنية من السـادة محمود ابو غنيمة امينا للصندوق وبطرس باز وعبد الفتـاح درويش ومحمد خطاب الحسن وسامي خصاونة اعضاء وجرى انتخاب اللجنة الكشفية مـن السادة محمد سامي الكايـد سكرتيراوتوفيق حتاملة ويوسف الهامي ومحمد عبيدات ورضوان السعد اعضاء .





● دمشق — اقليمية — وصل الى دمشق امس ٧٥ طالبا وطالبة من الجزائـر للدراسة في المعاهد السورية على نفقة الحكومة السورية .

● بنغازي — عطلت الاعمال الرسمية والهيئات المختلفة في ليبيا اعمالها امس بمناسبة ذكرى حصول ليبيا عـلى استقلالها بقرار من الامم المتحدة صدر في اليوم الحادي والعشرين من شهـر تشرين الثاني عام ١٩٤٩ .

● موغاديشو — رويتر — صرحمسؤول في حكومة جمهورية الصومال بان المؤتمر الاسلامي العالمي السادس المتوقـع عقده هنا في الاول من كانون الاولالمقبل قد تأجل الى شهر كانون الثاني للتأكد من ان جميع الجهود الوطنية ستخصص للتغلب على الصعوبات الناشئة عـن القحط وعوامل اخرى .

● القاهرة — تجتمع صباح اليوم بدار الامانة العامة لجامعة الدول العربية لجنة المتابعة لتنفيذ قرارات مجلـس الوحدة الاقتصادية برئاسة الدكتـور محمد الفرا رئيس وفد الاردن .

وتبحث اللجنة خلال هذا الاجتماع وضع التشريعات اللازمة لتحقيـق قيام السوق العربية المشتركة فياول كانون الثاني سنة ١٩٦٥ .

طلب اصـلاح طريق الثوري بالقدس

القدس — رفع اصحـاب شركة باصات القدس-الثوري مذكرة الىمحافظ القدس رئيس لجنة السيرشرحوا فيهاالاخطار التي تتعرض لهاباصات الشركة نتيجة لسوء الطريق التيتسلكها واخطارها على ارواحالمواطنين وخاصة الانزلاقات الشديـدة والمنحنيات الخطرة . واكـدت الشركة في مذكرتها ضـرورة اصلاح هذا الطريق بمناسبـة حلول فصل الشتاء

العثور على جثـة نجل قائـد الماپـام

المنطقة المحتلة — وجدت جثة حاييم يعري على بعد عشرة اميال من معسكر خلدة ، في جحر ، وقد وجدها راع من البدو ، وكان حاييم الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما وهو ابن قائد حزب المابام ، قد اختفى منذ ٤ اذار الماضي .

رسالة للرئيس من مكاريوس

محادثات الوفد البرلماني القبـرصي مع الفـايز

●●●

عمان — اقليمية — استقبلالسيد عاكف الفـايز رئيس مجلس النواب امس اعضـاءالوفد القبرصي الذي وصل الى عمان امس الاول في نطاقجولة على بعض بلدان الشرقالاوسط

البقية على الصفحة الخامسة

في عيد لبنـان حفلة السفارة بعمان

عمان — اقا م الدكتور سعيد الاسعد سفير لبنان والسيدة عقيلته حفلـة استقبال كبرى في فندق الاردن بمناسبة عيد الاستقلال اللبناني ، حضرهـا حوالي ٥٠٠ مدعو يتقدمهم دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال القصر الملكي ، والقـائد العام للقوات المسلحة ومدير الامـن العام وعدد من الاعيان والنواب ورجال السلك السياسي ، واعضاء الجاليـة اللبنانية في الاردن .

. . . والقنصلية بالقدس

وفي القدس اقام قنصل لبنان حفلة استقبال مماثلة حضرها كبار المسؤولين والشخصيات واعضاء السلك القنصلي ورجال الدين .

الاميركيون يكرمون ذكرى مصرع كنيدي



نيويورك — رويتر — كرم ملايـين الاميركيين امس ذكرى الرئيس الراحل كنيدي بمناسبة مرور سنة على اغتياله واعادت احتفالات دينية واذاعـات خاصة الى الاذهان ذكرى الفاجعة التي ضربت البلاد قبل سنة في احد شوارع مدينة دلاس بولاية تكساس . وقضـت المسز جاكلين كنيدي يومها في الفلاحة مع طفليها في منزلها في نيويورك . ولم تكن تنوي حضور اي من القداديـس التذكارية المقررة .

خاطـرة — لقطـة بارعـة !!

من اهم شروط نجاح الممثل السينمائي او المسرحي ، ان (يندمج) في دوره ، بحيث لا (يمثل) ، بل ينطلق على سجيتـه . وقد سجلت الممثلة (آن مارغيت) الرقم القياسي في الاندماج ، عندما ضربت القائم بدور (زوجها) في احد الافلام ، اخيرا ، بمنفضة السجاير ، بقسوة ، حسب تعليمات المخرج ، فاصابته بجرح في جبينـه استوجـب (١٩) غرزة طبية ! .

السبب : انها كانت تكرهه ، فلما اتيح لها ان (تفش غلها) فيه ، بمنجاة من القانون ، فعلت ، فابدعت وانتجت هذه (اللقطة البارعة) .

هذا انقلاب في الاوضاع ، يسجله هذا العصر السخيف . وهو أن الناس لا يتصرفون على حقيقتهم الا عندما (يمثلون) بابداع في المسرح او السينما . أما على مسرح الحياة فهم ممثلون فاشلون ، (كومبارس) من الدرجة الثالثة ، منافقون ، يرفلون في جلابيب فضفاضة ، لا تتـاسب مقاساتهم ابدا ...

لو اتيح للناس الذين حولك ما اتيح للممثلة السابقة الذكر ، لرايت عجبا . حانت ساعة الانتقام . ساعـة الصدق . القبـلات تتحول الى صفعات ، التحيات تصبح شتائم ، المجاملات تصير بهدلات . الوجـوه تنكمش ليبتلع العبوس معظم الابتسامات . يا لهول انكشاف الاقنعة ! . شيء واحد يتغير : منفضة السجاير ، انها لا تكفي . ولا بد أن تستبدل ، في معظم الاحيان ، (بقبقاب) !

السؤال الوحيد الذي يرد : أين هو المسرح الفعلي اذن ؟ وأين يدور التمثيل الزائف الرخيص ؟

تحياتنا للممثلة الصادقة في هوليـوود (آن مارغيت) : و ... تمنياتنا للممثلين الفاشلين على مسرح الحياة !

(خلدون)

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

مشـاورات لعقد مؤتمر ديني — تتمة

المجمع المسكوني بتبرئة اليهود من دم السيد المسيح ، هـذا القرار يعتبر طعنة للديانـة المسيحية في جوهرها ومزعزع لكيانها لانه يجردها من امتن مقوماتها ومعتقداتها القائمة منذ نشأتها عبر التاريخ ، والتـي يدعمها الانجيل والكتبالمقدسة

وسيكون هذا القرار سببا لانشقاق الكنيسة الكاثوليكية، ويبعد الوحدة التي تنشدونها بين الطوائفالاخرى ، نرجو ان لا تكون الديانة المسيحية فـي عهد قداستكم العوبة في يـد السياسة الصهيونية الغاشمة وعملائها امثال (بيا) وخلافه، لتتخذ الصهيونية منها سـلاحا لتنفيذ ماربها ، الاجراميـة ، ملتمسين وقداستكم راعـي الكنيسة وصاحبالسلطة العليا فيها عدم تصديق هذا القـرار واعلان بطلانه »

سابا العكشة ، سامي حداد دكتور صالح برقان ، متيامروم اميل صافيه ،شحاده الطوال، ايوب مسلم ، عفيف بطارسه ، شاكر الطعيمه ، عيسى عقل .

وفي اربد اجتمع ابناءالطائفة اللاتينية برئيس الطائفة الاب جورج عكشه في دير اللاتـين باربد واعربوا له عن استنكارهم الشديد لقرار المجمع المسكوني الجائر بتبرئة اليهود كماابرقوا الى الجهات الدينية المختصـة طالبين ايقافالقرار والغاءهوقد وعدهم الاب عكشـه برفع طلباتهم الى الجهات المسؤولة

وارسل ابناء طائفة اللاتين باربد البرقية التالية للفاتيكـان «نستنكر بشدة قرار المجمـع المسكوني بتبرئة اليهود لانـه يهدم العقيدة الدينية الراسخة ويتنافى مع ما تعلمناه ومـع العدل والانصاف نلتمس العمل لايقاف القرار والغائه تحقيقـا للعدالة وحفاظا على وحـدة الكنيسة وتعاليم الانجيـل »

وفي منطقة بيت لحم عقـد اجتماع في قاعة نادي الشباب الثقافي في بيت ساحور ضم عدد كبير من اعضائه وتقرر ارسال برقية الى غبطة البطريـرك مكسيموس الرابع هذا نصها .

« غبطة البطريرك مكسيموس الرابع الصائغ — دمشق نادي الشباب الثقافي في بيـت ساحور من مختلف الطوائـف والملل يشكرون موقف غبطتكم الوطني الجريء حيال وثيقـة تبرئة اليهود من صلب السيـد المسيح فموقفكم كان لنا فخرا وسندا لانكم تشعرون معنـا ومع اخواننا بكل الامنا . فعسى ان يذوب الباطل ويعود الحق الى نصابه والى اربابه »

كما ارسل السادة المختار الياس مصلح واسكندر ابـو سعدى وعيسى ابو سعـدى وعوض ابو سعدى وخليل ابو سعدى وعوده ابو سعـدي ناصر البرقية التالية :

« غبطة البطريرك مكسيموس الرابع الصائغ — دمشق

نحن ابناء طائفتكم في بيـت ساحور اذ نهنئكم بسلامـة العودة ونشكر لكم موقفكـم الجريء الرسولي نؤيد موقف سائر بطاركة واساقفة الشرق الكاثوليكي حيال استنكاروثيقة تبرئة اليهود من صلب السيـد المسيح وعدم مناسبة اعلانها في هذه الظروف الراهنة فموقفكم شجعنا ورفع رأسنا . ونحن مع غبطتكم اوفياء لقضية بلادنا الكبرى قضية فلسطـين العزيزة ونناشد كل القـوى الروحية برفع الظلم عنا وعن اخواننا اللاجئين بان يقفوا ازاء المعتدين موقف الحق والعدل»

وأرسل السيد انطـون فرنسيس البينا البرقية التالية «قداسة البابا بولس السادس — مدينة الفاتيكان — روما ان الحقائق التاريخية التي انقضى عليها الفا عاما لا ولن تتغـير بمجرد صدور قرار عن هيئة او شخص مهما علا شأنـه ان القرار الصادر بتبرئة اليهـود من جريمة صلب السيدالمسيح لهو في حد ذاته اهانة لله عـز وجل بالاضافة الى انه سينسف الكنيسة الكاثوليكية من اساسها ويتبع ذلك انشقاق في صفوف الطائفة الكاثوليكية وبالنهـاية سيقوض كافة المجهـودات المبذولة لتوحيد الكنـائس المسيحية »

وارسل السيد سمعانقندح البرقية التالية :

«باسمي وباسم ال قندح ابناء الطائفة اللاتينية بشطنا تستنكر بشدة قرار المجمع الجائر لانه يخالف صراحة تعاليم الانجيل منذ الاف السنين نلتمس العمل لايقاف القرار والغائه حفاظـا على وحدة الكنيسة وتحقيقـا للعدالة »

تطور قضية — تتمة

استدعى الى الوزارة حيث اعتـرض السنيور انجيلـو كورياس مديـر البروتوكول السياسي « بشدة » علـى رواية السفارة عن حادث الاختطـاف الذي اكتشفته سلطـات البوليس .

وقال بيان وزارة الخارجية ان مديـر البروتوكول سلم السفير مذكرة تتضمن تقريرا ارسله البوليس الى السلطات القضائية والسلطات المعنية الاخرى.

وابلغ مدير البروتوكول السفـير ان الوزارة التي اقامت دائما علاقاتهـا مع السفارة على اساس الاحتـرام والاخلاص . لها الحق في ان تتوقـع المسلك ذاته من السفارة فيما يتعلـق باعمال اجرامية تاكدت تماما على حد قوله . وقال ضابط بوليس الليلـة الماضية ان البوليس سيوجه تهمـا بالاختطاف والحاق اذى جسـدي واستخدام عقاقير منومة ضد اربعة من موظفي السفارة .

وصرح الدكتور نيكولا سكيري مديـر بوليس روما انه تقرر توجيه هـذه التهم الى الموظفين الاربعة بعد اجتماع عقده امس مع مساعد النائب العـام واثنين من قضاة الصلح . وذكـر الدكتور سكيري ان المحاكمة ستجـري وفقا لقانون العقوبات الايطاليوالقوانين الدولية .

وبين الموظفين الاربعة الذين ستوجه اليهم الاتهامات دبلوماسيان اعلنـا شخصين غير مرغوب فيهما . وقـد غادر هذان الدبلوماسيان ايطاليا الى القاهرة هذا الاسبوع بعد ان احتجت وزارة الخارجية الايطالية على الحادث اما الموظفان الاخران فهما يوسـف خاطر وهو لا يتمتع بحصانة دبلوماسية ولم يتمكن رجال البوليس من العثور على اثر له ومحمد صالح عبد . وقال الدكتور سكيرى انه لم يتمكن منالحصول على اية معلومات عن وضع عبد .

قبل عبد الناصر — تتمة

ليلة امس ان الرئيس جمال عبـد الناصر قبل دعوة رسمية لزيارة المانيا الغربية .

واضاف المسئول الالماني الذي انهى امس زيارته الرسمية للجمـهورية العربية المتحدة قال انه سلم الرئيس عبد الناصر دعوة رسمية لزيارة المانيا الغربية اثناء محادثاته معه امس . ولم يحدد بعد موعد هذه الزيارة .

أخر ساعة — تتمـة

كبير بالنسبة لحياة المدنيين من السكان. وقد جاء ذلك في رسالة قام المندوب الاميركي لدىالامم المتحدة بتوزيعها على اعضاء مجلس الامن الدولي ونقـول الاسيوشيتدبرس ان الرسالة لم تتضمن دعوة مجلس الامن لبحث الموضوع الا انها ذكرت ان الجهود تبذل الان لمعالجة الموقف .

بحث شؤون — تتمة

عقب انتهاء الاجتماع بان البحـث تناول الشؤون العامة المتعلقة بالادارة والامن ومتطلبات الاهلين في مختلـف الوية المملكة والنتائج الطيبة التـي اسفرت عنها زيارات جلالة الملـك المعظم الاخيرة لابناء شعبه الوفـي واضاف السيد الوزير يقول بان البحث تناول كذلك حوادث السير الاخيـرة وما يتعلق بشؤون السير وكذلـك فقد استعرضت في الاجتماع الامطـار التي هطلت خلال الثلاثة ايام الماضية في انحاء متفرقة من البلاد والحالـة الاقتصادية بشكل عام .

عارف يهدد — تتـمة

حديث خاص مسجل من المقر انيعرض من التلفزيون الالماني اليوم . واضاف الرئيس عارف يقول «اننا تربطناوالشعب الالماني صداقة تقليدية وان مشكلـة المانيا كمشكلة العرب حاليا فيفلسطين ولكن من الاسف جدا ان ينتسى بـين الساسة الالمان اولئك الذين يتاثـرون بالسياسة الاستعمارية والذين ينادون بالاعتراف باسرائيل .» . وقال «اننا بكل صراحة نحذر حكومة المانيا الغربية من اتخاذ هذه الخطوة . وسنعتـرف بالمانيا الشرقية ان اعترفوا باسرائيل.

العالم العربي — تتمة

ومطارنة الشرق قالوا فيها كما انبعث هنا امس . قلوب مسيحيي الشرقتفور بالغضب لفكرة تبرئة اليهود من دمالمسيح وتدخلهم في شؤون الكنيسة . نطـالب الرؤساء الروحيين وخاصة الشرقيـين بالانسحاب من المجمع .

واستنكر الدكتور عبد الرحمـن الكواكبي وزير الاوقاف السوري القرار في برقية بعث بها الـى البـابابولس السادس قوله — لقد تواردت علينا الانباء من داخل الارض المحـتلة في فلسطين عن انتزاع السلطـات الصهيونية املاك الوقفالاسلامي فـي فلسطين التي تشكل ١٦ في المئة مـن مجموع مساحة البلاد الامـر الـذي ينافي جميع الشرائع السماويةوالدنيوية وقال الدكتور الكواكبي في برقيته ان عمليات الانتزاع هذه جاءت في اعقـاب حملة واسعة النطاق تهدد منطقـة الجليل باخلائها من سكانها العـرب عن طريق اللجوء الى اشد وسائـل القمع والارهاب . واستطرد وزيـر الاوقاف السوري يقول ان اصدار قرار المجمع في هذا الوقت بالذات سيكون حافزا قويا للصهيونية على ارتكـاب المزيد من المظالم الفادحة بحق الشعب الفلسطيني . وناشد الدكتور الكواكبي البابا باسم وزارة الاوقاف السـورية والمسلمين في سورية العمل للحيلولـة دون اعطاء الصهيونية فرصـة جديدة لارتكاب مظالم بحق الشعـب الفلسطيني .

وقد بعث الفلسطينيون اللاجئـون في سورية ايضا ببرقيات الى البابـا استنكروا فيها اقدام المجمع المسكوني على اقرار وثيقة التبرئة . وجاء فـي هذه البرقيات قولهااننا نعتبر اثارة هذا الموضوع في مجتمعكم الموقر وفي هـذه الظروف الخطيرة التي تجتازها قضيتنا عملا سياسيا اختيرت له الصبغـة الـدينية للتأثير على تطورات قضيتنـا الفلسطينية وعلى الرايالعامالكاثوليكي في العالم .

وفي بغداد وصف المطران عمانوئيـل بني رئيس اساقفة الموصل للسريـان الكاثوليك قرار المجمع المسكونيبتبرئة اليهود من صلب المسيح بانه لا يعنـي ان الذين صلبوا المسيح هم من غـير اليهود ولكنه يعتبره «براءة اليهـود كشعب من دم المسيح» وقال فيتصريح للصحفيين ان القرار لا يتعارض مـع تعاليم الانجيل او التقاليد التي تسير عليها الكنيسة . واضاف يقول ان هذا «موضوع ديني صرف» ولا يجـوز ان تطلق عليه اية صبغة سياسية . واعرب المطران بني عن اعتقاده بان الفاتيكان لن يعترف باسرائيل . وقال انالفاتيكان «يبني احكامه ويتخذ مواقفه بوحي من العدالة والحق وقد جاء قيام اسرائيل في ظروف تتعارض مع مفاهيمالعدالـة والحق »وكان المطران بني قد اشترك في مداولات المجمع المسكوني وعاد الى بغداد في الاونة الاخيرة .

وعلق مطران السريان الارثوذكس في بغداد على قرار المجمع بتبرئـة اليهود بقوله ان الكنيسة المسيحية منذ قيامها تلقي تبعة صلب المسيح عـلى اليهود طبقا لما ورد في الانجيـل . وقال في تصريح للصحفيين انه ينتظر صدور بيان من بطريرك السريان الارثوذكس في دمشق يستنكر فيه «ما تورط بـه المجمع الفاتيكاني » .

يرضى القتيل — تتمة

قائلا انه حتى يقر هذا الموضـوع رسميا فان الحاخام يعتبره امرا داخليا يخص الفاتيكان وحده وبالتـالي لا يستطيع التعليق عليه .

ومن ناحية اخرى قال زيـراح روحافتيك وزير الشؤون الدينيةتعليقا على قرار المجمع المسكوني بانه اذا ما اقر ليكون من اصل العقيدةالمسيحية فانه يدل على تأنيب الضمير من جانب المسيحيين عن اضطهاد الشعب اليهودي وقد فسر بعض المراقبين العرب هـذا التصريح بانه ربما كان مقدمة لطلـب تعويضات جديدة من اقطار اخرى غير المانيـا .

اللجنة التنفيذية — تتمة

لمنظمة التحرير ستعقد اجتماعـا مساء يوم السبت القادم بالقدسبرئاسة السيد احمد الشقيري رئيس منظمـة التحرير الفلسطينية .

وستبحث اللجنة في هذا الاجتمـاع الاجراءات التي تمت حتى الان فيمـا يتعلق بانشاء الجيش الفلسطينـي وتكوينه ومراحل العمل القادمـة للمنظمة في المجالات السياسيـة والتنظيمية والاعلامية

وصرح السيد احمد الشقيري بانالللجنـة ستبحث فيهذاالاجتماع الاطار العامالذي ستعرض فيه القضية الفلسطينية في الدورة القادمة للجمعية العامة لـلامم المتحدة ودور المنظمة في هذا الشـان ومـدى تعاونها مع الدول العربيـة الاخرى في معالجة القضية الفلسطينية في هذه الدورة .

هذا ومن ناحية اخرى قام وفد من منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الى اديس ابابا ضمن الجولة التي يقـوم بها لشرح القضية الفلسطينية وقـد استقبل الامبراطور هيلا سيلاسـي امبراطور الحبشة استقبل الـوفد بروح طيبة وابدى تفهما للقضيـة الفلسطينية وفي نهاية المقابلة اعرب وفد منظمة التحرير الفلسطيني عن تقـدير المنظمة لموقف الامبراطور هيلاسيلاسي وما ابداه من تفهم لقضية فلسطين .

زعيم أميركي — تتمة

عن سروره لما شاهده في الجمهوريـة العربية المتحدة وما لمسه من تقـدم كبير فيها وقال ان الجمهورية المتحدة تحاول ان تبني نفسها اقتصاديـا واعرب المستر صموئيل كتلك عن بالغ اعجابه بجلالة الملك الحسين المعظم ، وقال ان الشعب الاميركي يقدر جلالته كثيرا وقد رد على سؤال صحفـي حول موقف حزبه من قضية فلسطـين فقال ان موقف حزبه لا يختلف عن موقف الاحزاب الاشتراكية الغربية الاخـرى وهو يضع اللوم في ذلك على الحكومات العربية حيث انها لا تفسح المجـال للاحزاب الاشتراكية في بلادها للاشتراك في المؤتمرات الدولية لتوطيد صداقتهم مع الدول التي تساند اسرائيل وقال ان مؤتمر أمستردام الاخير لم تشترك فيه اية احزاب اشتراكية من البلاد العربية ورد على سؤال صحفي اخر عن عدد افراد الحزب الاشتراكيالذي يترعمه فقال ان عدد اعضائه يبلـغ عشرين الف عضو وقد سبق للحزب ان خاض الانتخابات الاميركية سنة ١٩٥٢ وبعد هذا التاريخ لم يشترك بايـة انتخابات اخرى .

أول اجتماع — تتمة

اجل تحرير فلسطين وقد حضر الاجتماع من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمـة التحرير السيد عبد الخالق يغمـور والسيد عبد الرحمن السكسك .

هذا وقد تقرر في هذا الاجتمـاع انتخاب السيد وليد الشكعة نائبـا للرئيس والسيد جليل حرب امينا للسر كما اقر المجلس في هذا الاجتماع النظام المالي للصندوق .

وسيعقد اجتماع اخر لاستكمال بحث بعض الامور الاخرى في الساعـة العاشرة من صباح اليوم في مقر منظمة التحرير بالقدس وقد رد السيد شومان على سؤال صحفي حولموارد الصندوق فقال ان موارد الصندوق ستكون مـن الاعانات الفردية والشركاتوالمؤسسات الفلسطينية والشعوب العربيـة والاسلامية والصديقة وكذلـك من الاموال التي سترصدها الدول العربية لذلك والتي ستجبى من الفلسطينيـين بموجب الانظمة التي وضعتها اللجنـة التنفيذية لمنظمة التحرير .

سمو نائب الملك — تتمة

شارل حلو رئيس الجمهورية اللبنانية — بيروت — يسعدني ان انتهز مناسبة ذكرى استقلال لبنان الشقيق فابعث لفخامتكم باسمي واسم الشعب الاردني باعمق مشاعر التهنئة والتبريك سائلا الله العلي القدير ان يعيد عليكم هذه المناسبة السعيدة بالصحة والسعـادة وعلى شعب لبنان الشقيق بالعز والخير والازدهار » .